

Document: EB 2012/LOT/G.3
Date: 12 July 2012
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق
بشأن منح مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح
العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية لا تساندها
الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Shantanu Mathur

رئيس أمانة المنح

رقم الهاتف: +39 06 5459 2515

البريد الإلكتروني: s.mathur@ifad.org

للموافقة

المحتويات

1	توصية للموافقة
1	الجزء الأول - المقدمة
3	الجزء الثاني - التوصية

الملاحق

5	الملحق الأول - مجلس أمناء جامعة كولومبيا: إدارة مخاطر المناخ في الزراعة مع مواقع استعراضية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وإندونيسيا وبنغلاديش
11	الملحق الثاني - المجموعة التشاركية للتمويل الصغرى في أفريقيا: النمو المسؤول والمستدام لصالح التمويل الصغرى الريفي
20	الملحق الثالث - مؤسسة شبكة تنفيذ تجميع مياه الأمطار: تجميع مياه الأمطار لأغراض تحقيق الأمن الغذائي: إقامة بيئة تمكينية مؤسسية وسياساتية لتجميع مياه الأمطار
28	الملحق الرابع - هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة): برنامج توسيع نطاق الفرص الاقتصادية لرائدات الأعمال الريفيات في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصيات الخاصة بالمنح المقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على النحو الوارد في الفقرة 7.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منح مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أعرضُ هذا التقرير والتوصيات التالية بشأن أربع منح مقترح تقديمها لأغراض برامج البحوث الزراعية والتدريب التي تجريها مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بمبلغ 5.84 مليون دولار أمريكي.

الجزء الأول - المقدمة

1- يوصي هذا التقرير بتقديم دعم من الصندوق إلى برامج البحوث والتدريب التي تجريها المراكز الدولية التالية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية: مجلس أمناء جامعة كولومبيا؛ والمجموعة التشاركية للتمويل الصغرى في أفريقيا؛ ومؤسسة شبكة تنفيذ تجميع مياه الأمطار؛ وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

2- وترد وثائق المنح المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها في ملاحق هذا التقرير:

- (1) مجلس أمناء جامعة كولومبيا: إدارة مخاطر المناخ في الزراعة مع مواقع استعراضية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وإندونيسيا وبنغلاديش؛
 - (2) المجموعة التشاركية للتمويل الصغرى في أفريقيا: النمو المسؤول والمستدام لصالح التمويل الصغرى الريفي؛
 - (3) مؤسسة شبكة تنفيذ تجميع مياه الأمطار: تجميع مياه الأمطار لأغراض تحقيق الأمن الغذائي: إقامة بيئة تمكينية مؤسسية وسياساتية لتجميع مياه الأمطار.
 - (4) هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة): برنامج توسيع نطاق الفرص الاقتصادية لرائدات الأعمال الريفيات في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي.
- 3- وتماشى أهداف برامج البحوث التطبيقية ومضامينها مع الأهداف الاستراتيجية المتطورة للصندوق ومع سياسته لتمويل المنح.

4- ويتمثل الهدف الاستراتيجي الشامل الذي يوجه السياسة المنقحة لتمويل المنح في الصندوق، والتي وافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2009، في تشجيع النهج والتكنولوجيات الناجحة و/أو

الابتكارية، بالإضافة إلى السياسات والمؤسسات التمكينية، التي تدعم التنمية الزراعية والريفية وتمكين فقراء الريف نساء ورجالاً في البلدان النامية من تحقيق دخول أعلى وأمن غذائي أفضل.

5- وتهدف السياسة إلى تحقيق المخرجات التالية: (أ) الترويج للأنشطة الابتكارية وتطوير التكنولوجيات والنهج الابتكارية لدعم المجموعة التي يستهدفها الصندوق؛ (ب) التوعية، واستقطاب التأييد، وحوار السياسات بشأن القضايا الهامة بالنسبة للسكان الريفيين الفقراء من قبل هذه المجموعة المستهدفة وبالنيابة عنها؛ (ج) تعزيز قدرات المؤسسات الشريكة على تقديم مجموعة من الخدمات دعماً للسكان الريفيين الفقراء؛ (د) تعلم الدروس، وإدارة المعرفة، ونشر المعلومات المتعلقة بالقضايا ذات الصلة بالحد من الفقر الريفي بين أصحاب المصلحة داخل وعبر الأقاليم.

6- وتماشى البرامج المقترحة مع الغاية والمخرجات المذكورة أعلاه على النحو التالي:

(1) يدعم برنامج إدارة مخاطر المناخ في الزراعة مع مواقع استعراضية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية واندونيسيا وبنغلاديش، البحوث المناصرة للفقراء وهو موجه نحو الحد من المخاطرة والضعف ويروج للابتكارات لأغراض توسيع النطاق والتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

(2) ينفق برنامج النمو المسؤول والمستدام لصالح التمويل الصغري الريفي مع الأهداف الاستراتيجية لسياسة الصندوق الخاصة بتقديم المنح ويدعم سياسة الصندوق الخاصة بالتمويل الريفي ن خلال ما يلي:

- توحيد وسطاء التمويل الريفي الصغير من خلال الدمج بينهم وتجميع مؤسساتهم ومن خلال تحويل مؤسسي يرمي إلى تحقيق التسيير السليم وإقامة نظم تتسم بالكفاءة تمكن الوسطاء من توسيع النطاق ومن تقديم الخدمات بصورة مستدامة للأسر الريفية ولمؤسسي المشاريع.
- تطوير منتجات القروض لتمويل مشروعات المياه والطاقة المتجددة في المناطق الريفية، بهدف رئيسي يتمثل في تعزيز الإنتاجية الزراعية مع المحافظة في الوقت نفسه على البيئة المحلية.
- إقامة قواعد للتكنولوجيا تقلل من التكاليف في التوعية الريفية وتقديم خدمات جديدة للعملاء من قبيل التحويلات المالية الداخلية والدولية.
- إقناع الشركاء بين وسطاء التمويل الريفي بالالتزام بمعايير عالية في إدارة الأداء الاجتماعي وفي برامج التثقيف المالي الموجهة لموظفيهم وعملائهم.

(3) سيعتمد برنامج تجميع مياه الأمطار لأغراض تحقيق الأمن الغذائي تكنولوجيات ونهج ابتكارية مع التركيز خصوصاً على تجديد المياه والاحتفاظ بها وإعادة استعمالها (3R). وهو يروج لتجميع مياه الأمطار ولاسيما لأغراض إنتاج الأغذية، وذلك من خلال تعزيز منظمات وشبكات تجميع مياه الأمطار الأخرى وتوحيد القوى معها. كما سيعمل البرنامج على بناء القدرات لدى مجموعة عريضة من أصحاب المصلحة. وسيهيئ البرنامج لتيسير حصول المنظمات المعنية والأفراد المهتمين على المعلومات والمعارف والدراية المتعلقة بتجميع مياه الأمطار.

(4) ويتصل البرنامج المقترح بثلاثة من المخرجات الأربعة الواردة في السياسة المنقحة لتمويل المنح في الصندوق:

• الترويج للأنشطة الابتكارية وتصميم التكنولوجيات والنهج الابتكارية لدعم المجموعة المستهدفة من الصندوق

فعلى الرغم من أن الأدوات التقنية المستخدمة معروفة جيداً، تتمثل السمة الابتكارية لتصميم البرنامج في النهج المعتمد، الذي يستهدف بشكل مباشر النساء الريفيات المعرضات للإقصاء، وتستخدم عملية التعلم بالممارسة كآلية توصيل لتمكين النساء تدريجياً وتشجيع اعتماد طرق أكثر فعالية لسد الفجوة المستمرة بين الجنسين. ومن خلال عملية التعلم، ستتمكن النساء من الإعراب عن تطلعاتهن وتوصيل استراتيجياتهن على مستويات مؤسسية مختلفة لأغراض التدبر والتعلم، واكتساب مزيد من الاحترام لآرائهن واهتماماتهن، وتحدي الاتجاهات والسلوكيات الراسخة، واكتساب صوت في عملية صنع القرار المؤسسي. وستعتمد منهجية مسار التعلم، من بين أدوات أخرى، على تشجيع ونشر الابتكارات التي تقودها النساء فيما يتعلق بتطوير الأعمال، وتمكين المرأة اقتصادياً، وممارسة المواطنة بنشاط.

• التوعية واستقطاب التأييد وحوار السياسات بشأن القضايا التي تهم السكان الريفيين الفقراء من جانب هذه المجموعة المستهدفة وبالنيابة عنها

يهدف مكون التمثيل والمعرفة على وجه التحديد إلى تحسين قدرات رائدات الأعمال الريفيات على العمل الجماعي والانخراط مع طائفة واسعة من الأطراف الفاعلة من القطاعين العام والخاص لإحداث تغيير في عمليات التنمية المحلية وفي السياسات الأوسع القائمة على التمييز بين الجنسين.

• تشجيع استخلاص الدروس وإدارة المعرفة ونشر المعلومات بشأن القضايا المتعلقة بالحد من الفقر الريفي فيما بين أصحاب المصلحة سواء داخل الأقاليم أم فيما بينها

يمثل استخلاص الدروس ونشر المعلومات نشاطين أساسيين للبرنامج. وسيعمل مكون التمثيل والمعرفة على إتاحة أداة لإنتاج وتنظيم ونشر المعرفة والممارسات الفضلى عن التمكين الاقتصادي للمرأة. وسيجري تبادل الدروس المستفادة داخل المؤسسات المشاركة وكذلك مع أصحاب المصلحة الآخرين في بلدان في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي من خلال حلقات العمل وفعاليات النشر والتقارير.

الجزء الثاني - التوصية

7- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنح المقترحة بموجب القرارات التالية:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج إدارة مخاطر المناخ في الزراعة مع مواقع استعراضية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وإندونيسيا وبنغلاديش، ومدته سنتان، منحة لا تتجاوز سبعمائة ألف دولار أمريكي (700 000 دولار أمريكي) إلى مجلس أمناء جامعة كولومبيا، وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج النمو المسؤول والمستدام لصالح التمويل الصغرى الريفي، ومدته ثلاث سنوات، منحة لا تتجاوز مائة وأربعين ألف دولار أمريكي (140 000

دولار أمريكي) إلى المجموعة التشاركية للتمويل الصغري في أفريقيا، وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج تجميع مياه الأمطار لأغراض تحقيق الأمن الغذائي: إقامة بيئة تمكينية مؤسسية وسياساتية لتجميع مياه الأمطار، ومدته ثلاث سنوات، منحةً لا تتجاوز مليون وخمسمائة ألف دولار أمريكي (1 500 000 دولار أمريكي) إلى مؤسسة شبكة تنفيذ تجميع مياه الأمطار، وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج توسيع نطاق الفرص الاقتصادية لرائدات الأعمال الريفيات في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي، منحةً لا تتجاوز مليونين وخمسمائة ألف دولار أمريكي (2 500 000 دولار أمريكي) إلى هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) من أجل برنامج مدته ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

مجلس أمناء جامعة كولومبيا: إدارة مخاطر المناخ في الزراعة مع مواقع استعراضية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية واندونيسيا وبنغلاديش

أولاً - الخلفية

1- في جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا، يمكن أن يؤثر إخفاق الرياح الموسمية أو تأخرها تأثيراً خطيراً على سبل العيش والاقتصاد. ويمكن للمزارعين أن يتعرضوا لفقد المحاصيل بالكامل، الأمر الذي يدفع بالمجتمعات المحلية إلى المزيد من الفقر، كما يمكن للآثار التي تعم الاقتصاد أن تقضي على ما تحقق خلال سنوات من التقدم نحو إحراز الأهداف الإنمائية للألفية. ولدى جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية واندونيسيا وبنغلاديش جميعها عدد كبير من السكان الزراعيين وتؤمن الزراعة البعلية فيها نسبة كبيرة من العمالة الريفية. ويشكل التعرض الكبير لمخاطر المناخ تحدياً خطيراً تواجهه هذه البلدان الثلاثة.

2- ويقدر مصرف التنمية الآسيوي حالياً أن نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني تبلغ 27.6 في المائة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ؛ و13.3 في المائة في اندونيسيا؛ و40 في المائة في بنغلاديش. وتهدد آثار تغير المناخ وتقلبه المحتملة بتفاقم هذه النسب. ويتصل كثير من الآثار المحتملة بتقلب المناخ، بما في ذلك زيادة تواتر الظواهر المتطرفة وأضرارها وبدء الأمطار الموسمية مبكراً أو تأخرها ومدتها غير المتوقعة. ومن شأن تحديد هذه المخاطر مسبقاً وتطبيق خيارات إدارة المخاطر للتصدي للآثار السلبية أن يساعد على ضمان الحصول على المردود الأفضل وعلى تحقيق الأمن الغذائي. وستعمل أنشطة البرنامج على تزويد المجتمعات المحلية الضعيفة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية واندونيسيا وبنغلاديش بمعلومات مناخية تمكن من اتخاذ الإجراءات اللازمة، وعلى تعزيز قدراتها على إدارة مخاطر المناخ وزيادة الإنتاجية الزراعية وتحسين الأمن الغذائي. وبذلك، سيسهم البرنامج في تحسين سبل العيش الريفية، مع التركيز على المجموعات الاجتماعية الهامشية، ولاسيما النساء.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

3- يهدف البرنامج المقترح إلى تخفيف المخاطر والضعف، وهو يروج للابتكارات الخاصة بتوسيع النطاق وللتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وتتفق هذه الأهداف مع سياسة الصندوق للتمويل بالمنح والإطار الاستراتيجي لديه وأولوياته المؤسسية. وسترتبط مخرجات البرنامج وأنشطته التدريبية بالبرنامج التعاوني المتوسط الأجل مع منظمات المزارعين في إقليم آسيا والمحيط الهادي، والذي يتلقى الدعم بالمنح (وهو برنامج تنفذه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ورابطة النساء العاملات لحسابهن). كما سيرتبط البرنامج بالعمليات التالية التي يدعمها الصندوق: برنامج الأمن الغذائي والفرص الاقتصادية المستند إلى المجتمع المحلي في سوم سون سيون جاي في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية؛ والمشروع الوطني للتكنولوجيا الزراعية في بنغلاديش؛ وبرنامج التمكين الريفي لأغراض التنمية الزراعية في مقاطعة سولاويزي الوسطى في اندونيسيا.

4- إن المعهد الدولي لبحوث المناخ والمجتمع يشكل جزءاً من مجلس أمناء جامعة كولومبيا. وهو مصدر يعتبر حجة فيما يتعلق بالمعلومات المناخية وقد عمل منذ إنشائه على التوسع في علم المناخ وعلى زيادة القدرة على توقع المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ وإدارتها في البلدان النامية. وكمعهد لبحوث المناخ معترف به عالمياً وكشريك علمي في المشروعات الإنمائية، يشارك المعهد في وضع السياسات في مجالات من قبيل الزراعة والأمن الغذائي وإدارة المياه وإدارة مخاطر الكوارث ويأخذ المعهد بنهج شامل إزاء إدارة مخاطر المناخ يتضمن تطوير معلومات مناخية يمكن الاستناد إليها في اتخاذ التدابير، وتوفير المعلومات بشكل يسهل فهمها ويمكن أصحاب المصلحة من استخدامها، ووضع أدوات للتكيف من قبيل التقويم الديناميكية للمحاصيل أو مخططات التأمين الإشاري التي يمكنها أن تدمج المعلومات للمساعدة على نقل المخاطر بعيداً عن المجتمعات المحلية الضعيفة.

ثالثاً - البرنامج المقترح

5- تنصب الغاية الشاملة للبرنامج على تطوير معلومات مناخية ووضع أدوات للدعم وتنمية القدرات اللازمة لتمكين المزارعين وصناع السياسات من تحسين إدارة المخاطر المرتبطة بتقلب المناخ وتغيره. وسيهم هذا في زيادة الإنتاج الزراعي والإنتاجية الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي وسبل العيش الريفية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وإندونيسيا وبنغلاديش. وستستفيد من البرنامج بشكل خاص المجموعات الاجتماعية الهامشية، ولاسيما النساء. أما الأهداف المحددة فهي كما يلي:

6- **الهدف 1:** من خلال البحوث المحلية التعاونية، بناء قدرة أصحاب المصلحة في لاو وإندونيسيا وبنغلاديش فيما يتعلق بأحدث الأساليب لتوليد معلومات مناخية تمكن المزارعين والمنظمات الزراعية وصناع القرار من التخطيط للآثار المتصلة بتقلب المناخ وتغيره والتصدي لها بصورة فعالة.

7- **الهدف 2:** باستخدام نهج يركز على أصحاب المصلحة، تحديد الحاجة إلى معلومات مناخية وتحديد نقاط العمل لأغراض وضع أداة لدعم القرارات تدرج المعلومات الخاصة بالأحوال الجوية في تخطيط المحاصيل بهدف تحسين إدارة المخاطر الزراعية، ووضع أدوات ونهج لمعالجة مخاطر المناخ خلال الثلاثين سنة المقبلة في إطار التخطيط الزراعي في جنوب كاليمنتان و سولاويزي الوسطى في إندونيسيا. إجراء تحليل أولي لمخاطر المناخ في نوسا تينغارا تيمور، إندونيسيا، وفي مقاطعات سايابولي وأودومكساي وأتابيو في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. القيام تعاونياً بتحسين أداة الإنذار الزراعي - المناخي لدى المعهد الوطني لبحوث الزراعة والغابات، وتجريب هذه الأداة في مقاطعة ساياناخيت. تقدير جدوى أداة الإنذار الزراعي - المناخي في مقاطعات سايابولي وأودومكساي وأتابيو. وضع وتطبيق تنبؤات موسمية فرعية في بنغلاديش وتقدير التأمين الإشاري كاستراتيجية لإدارة مخاطر المناخ.

8- **الهدف 3:** تعزيز قدرة المزارعين ومنظمات المزارعين وصناع السياسات على المستوى الوطني وفي المقاطعات، وتوعيتهم، فيما يتعلق بمنهجيات وأدوات إدارة مخاطر المناخ، من خلال أنشطة بناء القدرات والمحافل الخاصة بالسياسات، وذلك بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب.

9- وتتألف المجموعات المستهدفة مما يلي:

- المزارعون ومنظمات المزارعين مع التركيز على الأسر الريفية الفقيرة، وستبذل الجهود بصورة خاصة لإشراك الأسر التي ترأسها نساء، وكذلك المجموعات الهامشية. وستستهدف الأنشطة المزارعين في جنوب كاليمنتان و سولاويزي الوسطى ونوسا تينغارا تيمور، في إندونيسيا؛ وفي مقاطعات سافاناخيت، وسايابولي وأودومكساي وأتابيو في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية؛ ومنطقة خولنا في بنغلاديش.
 - أخصائيو الأرصاد الجوية العاملون في إدارات الأرصاد الجوية والجامعات ومعاهد البحوث في البلدان الثلاثة المستهدفة.
 - صناع القرار المعنيون بالسياسات على المستوى الوطني وفي المقاطعات في قطاعات الزراعة والتنمية والتخطيط.
- 10- وستكون مدة تنفيذ البرنامج سنتان، وسيتألف من ثلاثة مكونات: (1) البحوث التطبيقية؛ (2) وضع الأدوات لإدارة مخاطر المناخ؛ (3) بناء القدرات.
- 11- وعملاً على ضمان النجاح في استخدام المعلومات المناخية والتحسينات المستدامة في ممارسات إدارة مخاطر المناخ، تشكل أنشطة بناء القدرات سمة مركزية من سمات البرنامج. وستساعد هذه الأنشطة على زيادة الوعي والقدرة التقنية والمؤسسية لدى شركاء البرنامج الوطنيين على تطوير معلومات وأدوات مناخية وتزويد المزارعين بها. كما سيجري تدريب المزارعين على تفسير معلومات إدارة مخاطر المناخ وتحديد التدابير الملائمة استناداً إلى المعلومات المناخية الموثوق بها وغير ذلك من معايير اتخاذ القرار. وسيؤخذ بنهج للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في أنشطة بناء القدرات. وسيستفاد في ذلك من قدرات إندونيسيا الفعالة في مجال تحليل المناخ.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

- 12- فيما يلي المخرجات والفوائد المتوقعة:
- تعزيز استراتيجيات تقدير مخاطر المناخ وإدارتها لزيادة الإنتاج الزراعي والإنتاجية الزراعية بهدف تحسين الأمن الغذائي وسبل العيش الريفية في مناطق مختارة من جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وإندونيسيا وبنغلاديش.
 - من خلال إجراء تحليل تعاوني للمناخ مع شركاء البرنامج، ستتوفر لدى وكالات الأرصاد الجوية في لاو وإندونيسيا وبنغلاديش قدرات أكبر على استخدام المنهجيات الجديدة للتعرف بالأحوال الجوية.
 - زيادة القدرة لدى فقراء المزارعين والمجموعات الهامشية، وخصوصاً النساء، على استخدام المعلومات المناخية واعتماد أدوات إدارة مخاطر المناخ. وستوضع هذه الأدوات بحيث تلبي احتياجات المزارعين المحددة. تعزيز قدرة صناع السياسات على استخدام الأدوات التي تساند عملية اتخاذ القرار المطلعة.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

- 13- سيقوم المعهد الدولي لبحوث المناخ والمجتمع الذي يشكل جزءاً من معهد الأرض. وقد أنشئ معهد البحوث عام 1996 بموجب اتفاق تعاوني بين جامعة كولومبيا والإدارة الوطنية لشؤون المحيطات والأحوال الجوية في الولايات المتحدة بغية مساعدة البلدان النامية على تحسين إدارتها لمخاطر المناخ. ويضم المعهد علماء وبخاتة ومدرسين يغطون نطاقاً واسعاً من الدراية في مجالات بينها وضع النماذج المناخية والتنبؤ بالمناخ والرصد البيئي والاستشعار من بعد والزراعة والصحة العامة وإدارة موارد المياه واقتصاد الموارد وصنع السياسات.
- 14- وفي عام 2008، وبدعم من المعهد، قام معهد برتانيان بوغور (وهو جامعة للبحوث في إندونيسيا) بإنشاء مركز لإدارة مخاطر المناخ وفرصه في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي. ويعمل المركز على تحسين قدرة إندونيسيا وغيرها من بلدان جنوب شرق آسيا على إدارة مخاطر المناخ. وتتوفر لدى المركز دراية أساسية في ميادين المناخ والزراعة والغابات والهيدرولوجيا والصحة والاستشعار من بعد والتحليل الاجتماعي والاقتصادي، وهو يعمل بالتعاون مع مجموعة من الوكالات الحكومية والجامعات والمنظمات غير الحكومية. والمركز هو الشريك الإقليمي المزمع في هذا البرنامج.
- 15- وهناك شركاء إضافيون بينهم المعهد الوطني لبحوث الزراعة والغابات (في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) والمركز العالمي للأسماك وزملاء في مركز تغير المناخ والزراعة والأمن الغذائي التابع للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، في بنغلاديش، وكذلك برامج الاستثمار التابعة للصندوق في البلدان المستهدفة الثلاثة.
- 16- ويشمل النهج المقترح استخدام البحث والتحليل التعاوني في مجال مخاطر المناخ في القطاع الزراعي، والعمل مع المسؤولين على المستويين الوطني والمحلي ومع مجموعات المزارعين ومنظماتهم لتحديد التحديات والاحتياجات من المعلومات للتمكن من إنشاء الأدوات لتحسين إدارة مخاطر المناخ وتعزيز الأمن الغذائي وسبل العيش الريفية.
- 17- وسيقدم المعهد الدولي لبحوث المناخ والمجتمع خطة لإدارة الأداء تغطي كامل فترة البرنامج. وستشمل الخطة معايير ومؤشرات محددة لقياس التقدم في جميع الأنشطة الجارية، كما ستحدد كيفية جمع البيانات وتحليلها في كل من تلك المعايير والمؤشرات.
- 18- وطوال فترة البرنامج، سيلتزم الشركاء التغذية الارتجاعية من أصحاب المصلحة حول أنشطة البرنامج ونواتجه عملاً على تحسين فهم أثره واستخراج الدروس المفيدة وتحديد الاحتياجات والفرص للتوسع في الجوانب الناجحة بحيث تشمل المناطق الأخرى والإقليم ككل. وسيعمل البرنامج على تطوير مجموعات الممارسين التي ستعمل بمثابة شبكة للمعرفة تروج للتغيير وتتيح المعارف والخبرات والموارد للمجتمعات الضعيفة تمكيناً لها من بناء حياة أفضل. وستنشر المعرفة من خلال قواعد ومحافل عدة تشمل النشرات الإخبارية ومذكرات التعلم.
- 19- وسيُضطلع بالإدارة المالية والمشتريات والتسيير وفقاً للسياسات والإجراءات المالية المتبعة لدى مجلس أمناء جامعة كولومبيا، وهي سياسات وإجراءات تمتثل لإجراءات الصندوق. وفي حالات تحويل الموارد إلى الشركاء المنفذين، يبقى مجلس أمناء جامعة كولومبيا (أي الجهة المتلقية للمنحة) هو المسؤول أمام الصندوق عن التكفل باستخدام موارد المنحة وفقاً لأحكام اتفاقية التمويل وبإخضاع هذه الموارد للمحاسبة

الكاملة. وسينعكس هذا المطلب في اتفاقيات الشركاء. وستعمل الجهة المتلقية للمنحة مع شركائها المنفذين معاً استناداً إلى مذكرات التفاهم الحالية أو المستحدثة.

20- وسيخضع البرنامج للإشراف المباشر للصندوق، على أن يوفد الصندوق بعثة واحدة في السنة على الأقل. وستتطلع لجنة برنامجية مشتركة بالتنسيق بين أنشطة الشركاء، وستضم اللجنة هذه ممثلين عن المؤسسات الشريكة وستجتمع مرة كل شهرين باستخدام وسائل الاجتماع عن طريق الشبكة لمناقشة التقدم المحرز ومعالجة ما يمكن أن ينشأ من تحديات. وستكون اللجنة مسؤولة عن ضمان تنفيذ الأنشطة المشتركة في الوقت المناسب وبصورة فعالة.

سادساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

21- المطلوب من الصندوق أن يقدم مبلغاً كلياً قدره 700 000 دولار أمريكي لدعم البرنامج. ومن المنتظر أن يشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في التمويل عينيّاً بحدود مبلغ 140 000 دولار أمريكي. إضافة لذلك، قدم مكتب وكالة الولايات المتحدة للتعاون الدولي في إندونيسيا مؤخراً منحة بحوث للمعهد الدولي لبحوث المناخ والمجتمع بهدف تعزيز قدرة إندونيسيا على التكيف بحيث تتمكن من الإدارة الفعالة لمخاطر المناخ. وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، يقوم المعهد الوطني لبحوث الزراعة والغابات ومركز إدارة مخاطر المناخ وفرصه في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي بتنفيذ مشروع للمساعدة التقنية لتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ يموله مصرف التنمية الآسيوي. وفي بنغلاديش، سيستفيد البرنامج من التنسيق مع برنامج مركز تغير المناخ والزراعة والأمن الغذائي. وقد وضعت الأنشطة المقترحة في سياق مشاورات مكثفة مع المركز لضمان عدم وجود تكرار بين المجهودين. ومن المنتظر أن تطبق الدروس المستفادة من هذه البرامج على جهود الصندوق. كما سيعمل شركاء البرنامج، حيثما أمكن، على تعزيز الأموال المخصصة لأنشطة بناء القدرات الخاصة بمنهجيات التنبؤ بالأحوال الجوية والتقويم الديناميكي للمحاصيل والتأمين الإشاري.

موجز الميزانية وخطة التمويل

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

رقم	فئة الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك
1	تكاليف الموظفين	204	110
2	تكاليف السفر	50	20
3	التدريب وبناء القدرات	71	10
4	العقود من الباطن	295	-
5	التكاليف الثابتة	80	-
	المجموع	700	140

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Enhance climate risk assessment & management strategies to increase agricultural production & productivity to improve food security & rural livelihoods in select districts in Laos, Indonesia, & Bangladesh.	Capacity of the National Meteorological Agencies to provide quality climate information & of rural stakeholders to uptake this information is built and strengthened	<ul style="list-style-type: none"> Baseline & evaluation surveys Quarterly reports 	<ul style="list-style-type: none"> Access to quality data. Strong forecast skill. Continued government commitment to developing & providing climate forecasts.
Objectives	Through collaborative research, build the capacity of Met agencies and universities on the latest methods to generate climate information	10-20 staff in Meteorological Agencies and universities trained	<ul style="list-style-type: none"> Workshop materials & reports 	<ul style="list-style-type: none"> Continued government commitment to developing climate forecasts.
	Through a stakeholder-focused approach (minority groups & women are targeted), identify needs for climate information	Rural farmers in demonstration sites are engaged to provide feedback on climate info needs	<ul style="list-style-type: none"> Surveys Meeting sign-in sheets 	<ul style="list-style-type: none"> Economic & social stability in the demonstration sites.
	Enhance capacity of farmers, farmer organizations, & national & provincial-level policy-makers on climate risk management methodologies & tools	1000 Farmers trained in climate risk assessment & management strategies.	<ul style="list-style-type: none"> Workshop materials & reports 	<ul style="list-style-type: none"> Economic & social stability in the demonstration sites.
Outputs	Met Agencies provide improved & usable climate information to target group farmers.	Development of seasonal & sub-seasonal probabilistic climate forecasts and delivery mechanisms	<ul style="list-style-type: none"> Climate assessment reports & communication 	<ul style="list-style-type: none"> Continued government commitment to developing climate forecasts.
	Target group has increased access & capacity to use climate information & tools.	1000 farmers in target villages receive climate advisory information, have access to CRM tools & participate in training events.	<ul style="list-style-type: none"> Climate communication & tools Workshop materials/reports 	<ul style="list-style-type: none"> Economic & social stability in the demonstration sites.
	Policy training and dialogues to integrate tools & science into the decision making process.	Consensus on the use of tools and & climate information in policy development - 30 policy makers	<ul style="list-style-type: none"> Meeting sign-in sheets 	<ul style="list-style-type: none"> Continued government commitment to developing climate forecasts.
Key Activities	Develop annual work plan, budget & performance monitoring plan (PMP)	IFAD approval of documents	<ul style="list-style-type: none"> Work plan, budget and PMP 	<ul style="list-style-type: none"> IFAD support for programme
	Training events for Met agencies, target group farmers, & policy makers	10-20 Met staff, target villages, & policy-makers trained	<ul style="list-style-type: none"> Workshop reports 	<ul style="list-style-type: none"> Stakeholder participation
	Develop climate forecasts & tools	Forecasts & tools available	<ul style="list-style-type: none"> Climate reports 	<ul style="list-style-type: none"> Government committed
	CRM action planning by target group	CRM action plans developed	<ul style="list-style-type: none"> Action plans 	<ul style="list-style-type: none"> Stability at demonstration sites
	Policy dialogue	Policy discussions/consensus	<ul style="list-style-type: none"> Sign-in sheets 	<ul style="list-style-type: none"> Government committed

المجموعة التشاركية للتمويل الصغري في أفريقيا: النمو المسؤول والمستدام لصالح التمويل الصغري الريفي

أولا - الخلفية

- 1- أنشئت المجموعة التشاركية للتمويل الصغري في أفريقيا بهدف المساعدة على إطلاق إمكانات أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من خلال دعم تنمية التمويل الريفي. وقد دأبت الخدمات المالية تؤدي دوراً أساسياً في المناطق الريفية منذ سنين، فهي تزود مؤسسي المشاريع والاقتصادات الأسرية بوسائل الاستثمار في نموهم الاقتصادي. على أن التمويل الريفي لا يزال يشكل تحدياً في أفريقيا: فمنتجات هذا التمويل لا تزال محدودة كما أن نطاق وصوله لا يكفي إطلاقاً. أما الطرائق المستخدمة - والتي تستند إلى العمل التضامني والطوعي - تميل إلى فقدان الصلة بالواقع وغياب الكفاءة. وهناك حاجة إلى قيام وسطاء التمويل الريفي والممولين والحكومات بابتكار السبل المؤدية إلى تسريع وتأثر التنمية الاقتصادية والحد من الفقر.
- 2- ويمكن لوسطاء التمويل الريفي وضع استراتيجيات جديدة تقيهم على صلة بالواقع وتحقق الكفاءة في عملهم. وتتمثل الطرق الرئيسية في توسيع النطاق واستحداث منتجات جديدة واستخدام التكنولوجيات. وتهدف المجموعة التشاركية للتمويل الصغري في أفريقيا إلى دعم هذه العملية عن طريق البرنامج المقترح.

ثانيا - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

- 3- سيدعم البرنامج مجموعة تضم 14 من وسطاء التمويل الريفي للقيام بما يلي: (1) التحوّل و/أو الاندماج؛ (2) استحداث منتجات جديدة لتمويل المياه والطاقة في المناطق الريفية؛ (3) استخدام التكنولوجيا لتقليل التكاليف وتحسين نوعية الخدمات. وتتمتع هذه الأهداف بالقبول الكامل لدى الوسطاء فقد قاموا هم باختيارها خلال اجتماعهم في كينيا عام 2011.
- 4- **الاندماج والتحوّل**. يتعين على الوسطاء، إذا كان لهم أن يتصفوا بالاستدامة وأن يتمكنوا من توسيع النطاق، أن يوسعوا قاعدة عملائهم وأن يطوروا أوجه التآزر بين المناطق الريفية والحضرية ويحددوا مصادر تمويل جديدة. وللقيام بذلك، وجد كثير من المؤسسات أن عليها أن تحوّل نفسها و/أو أن تندمج مع بعضها بعضاً. وتواجه تعاونيات الادخار والائتمان والمؤسسات المالية ذات الأساس المجتمعي المحلي قيوداً تحد من نموها. فالشكل المؤسسي الذي تأخذ به يعني أنها لا تستطيع أن تجتذب المستثمرين وأن عليها أن تعتمد على رسوم العضوية وتبرعات الأعضاء لبناء رأس المال. على أن قانون عام 2007 الجديد لمنطقة الاتحاد الاقتصادي والمالي لغربي أفريقيا لم يعد يفرض قيوداً على إيجاد الشركات المساهمة؛ ومن المنتظر أن تشهد أفريقيا الوسطى تطوراً مماثلاً في إطارها القانوني.
- 5- **منتجات التمويل الريفي وتمويل الطاقة**. مع أن أفريقيا تستفيد من موارد مائية كبيرة جداً فإن المياه المتاحة لأغراض التنمية الزراعية تمثل 90 في المائة من استهلاك المياه في أفريقيا، وذلك في مقابل 70 في المائة

في العالم ككل؛ كما أن هناك نحو 300 مليون من الأفارقة سكان المناطق الريفية ممن لا يمكنهم الوصول إلى الهياكل الأساسية للمياه. وتبين دراسة للسوق أجرتها المجموعة التشاركية للتمويل الصغرى في أفريقيا أن 80 في المائة من عملائها لديهم فكرة عن مشروع يتصل بالمياه يمكنه أن يساعدهم على زيادة إنتاجيتهم. على أن 10 في المائة فقط من هؤلاء العملاء تمكنوا من الحصول على التمويل. ويحتاج وسطاء التمويل الريفي إلى منتجات وموارد تمويلية مكيّفة حسب احتياجات تلك المشروعات.

6- ومن حيث الطاقة المتجددة، فإن كون المواقع الريفية نائية يجعل التوسع في شبكات الكهرباء أمراً صعباً. ولذا فإن سكان الريف كثيراً ما يعتمدون على الوقود الأحفوري. وقد تم اختبار حلول ابتكارية في عدة مناطق في العالم، وهي حلول من قبيل نظم الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، والمولدات الكهرومائية الصغيرة والغاز الإحيائي. على أن أحد التحديات الرئيسية يكمن في نقص التمويل اللازم لشراء المعدات. ويمكن للتمويل الصغرى أن يحلّ هذه المشكلة.

7- **التكنولوجيا.** يدرك وسطاء التمويل الريفي الإمكانيات التي تتطوي عليها التكنولوجيات الجديدة للحد من التكاليف التشغيلية وتحسين نوعية الخدمات. ويتطلب اعتماد هذه التكنولوجيات استثماراً في الهياكل الأساسية ونماذج جديدة للأعمال ومهارات جديدة لدى الموظفين. وكثيراً ما يحتاج الوسطاء إلى دراية خارجية تزودهم بالتكنولوجيات الأكثر فعالية وتساعدهم على تكييفها وفقاً لما لديهم من احتياجات.

8- وتتمثل ولاية المجموعة التشاركية للتمويل الصغرى في أفريقيا في المساهمة في تنمية قطاع التمويل الصغرى وإضفاء الصبغة الاحترافية عليه، ولاسيما في المناطق الريفية. ويفضل ما أخذته عن مؤسسها، وهو المركز الدولي لبحوث التنمية، تستفيد المجموعة التشاركية من خبرة أكثر من 25 سنة في مجال التمويل الصغرى الريفي وقد اكتسبت بذلك دراية هائلة في هذا القطاع واعترافاً عالمياً بها. وقد أنشأت المجموعة خلال الفترة الأولى لعملياتها (2006-2011) شبكة تضم 14 من وسطاء التمويل الريفي، وذلك بدعم من الصندوق. ويستهدف البرنامج الحالي هؤلاء الوسطاء الـ 14.

ثالثاً - البرنامج المقترح

الاستراتيجية والنهج والمنهجية

9- نشأت الاستراتيجية عن عملية تقييمية أجريت في أوائل عام 2011.

10- وقد عملت المجموعة التشاركية للتمويل الصغرى في أفريقيا خلال الفترة الأولى من هذا البرنامج مع مجموعة تضم 18 من وسطاء التمويل الريفي بغية تحديد احتياجاتهم وتعزيز خطط الأعمال لديهم واختيار ما يأخذون به من منهجيات (وهناك عملياً دمج حقتاً تقدماً كبيراً في تنفيذها كما بدأ العمل على برنامج للتكنولوجيا).

11- وخلال المرحلة الجديدة هذه (2012-2014)، ستعمل المجموعة التشاركية مع 14 من وسطاء التمويل الريفي المختارين بغية تحقيق ما يلي: (1) التحوّل و/أو الاندماج؛ (2) تطوير منتجات جديدة لتمويل مشروعات المياه والطاقة في المناطق الريفية؛ (3) استخدام التكنولوجيا لتخفيض التكلفة وتحسين نوعية الخدمات. كما سيعمل البرنامج على الترويج لبرامج إدارة الأداء الاجتماعي وتنقيف العملاء في المجال المالي.

- 12- وستستثمر المجموعة التشاركية في بعض هؤلاء الوسطاء وستكون عضواً فاعلاً في المجلس. ومع أن المجموعة هي المتلقية للمنحة، فإن وسطاء التمويل الريفي هم صناع القرار النهائي.
- 13- ولكي تكون المجموعة التشاركية أكثر قرباً من الوسطاء الشركاء، فقد أقامت مركزاً إقليمياً في غرب أفريقيا (باماكو) وستقيم في عام 2012 مركزاً مماثلاً في شرق أفريقيا (نيروبي). وقد جمعت المجموعة أنشطتها في استراتيجيات وطنية تعنى بالتمويل الصغرى.

المجموعة المستهدفة

- 14- وتضم المجموعة المستهدفة/المستفيدين 500 000 عضو من الأسر الريفية - من صغار المزارعين والنساء والشباب والمهاجرين الموسمين - وجميعهم يعملون في أنشطة اقتصادية ريفية. وتزيد نسبة النساء بين هؤلاء الأعضاء على 40 في المائة في حين أن نسبة الشباب تبلغ 30 في المائة.
- 15- وسيقوم بوضع البرنامج ووسطاء التمويل الريفي المنظمون في شبكة تغطي 10 من البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى. وجميع مؤسسات الوساطة هذه هي مؤسسات راسخة أنشئت منذ أكثر من 10 سنوات ولدى كل منها أكثر من 8 000 عميل. وفي حين أنها تتباين فيما بينها من حيث مركزها القانوني، فإنها جميعاً خاضعة للوائح. وأكثرية هذه المؤسسات تحقق الربح أو أنها قريبة من تحقيق الربح ولديها دور هام في أسواقها.

الهدف العام

- 16- يتمثل الهدف العام في المساعدة على إطلاق الإمكانيات الاقتصادية في المناطق الريفية من أفريقيا، وذلك بالترويج لنمو مؤسسات الوساطة المالية الموجودة حالياً والتي تخدم المناطق الريفية.
- 17- وأصحاب المصلحة الرئيسيون هم وسطاء التمويل الريفي وأعضاء المجلس والمدبرون والموظفون فيه. وستكون عملية وضع اللوائح في البلدان التي سيجري فيها الدمج والتحول جزءاً أساسياً من العمليات. وقد تم تحديد مقدمي الخدمات من القطاع الخاص ممن سيقوم بدعم تنفيذ المنتجات والخدمات.
- 18- كما ستساهم العمليات والأدوات المستخدمة في إدارة المعرفة في الصندوق وسيجري وضعها في سياق أنشطة التمويل الريفي التي يدعمها الصندوق، وخصوصاً في إطار حدث يضم أصحاب المصلحة على مستوى أفريقيا ككل.

رابعا - المخرجات والفوائد المتوقعة

المخرج 1: توحيد وسطاء التمويل الريفي من خلال عمليات الاندماج والتحول

- 19- يتجه القصد خلال السنوات الثلاث القادمة إلى دعم عشر عمليات اندماج و/أو تحول. وقد طورت مؤسسات وسطاء التمويل الريفي هذه إجراءات تسيير سليمة ونظماً تتسم بالكفاءة تمكنها من توسيع النطاق ومن تقديم الخدمات بصورة مستدامة للأسر ومؤسسي المشروعات في المناطق الريفية.

المخرج 2: استحداث منتجات قروض لتمويل مشروعات المياه والطاقة المتجددة في المناطق الريفية تعزيزاً للإنتاجية في الزراعة مع حفظ البيئة المحلية في الوقت نفسه

- 20- يهدف البرنامج إلى مساعدة 11 من وسطاء التمويل الريفي على تمويل 20 000 من العملاء الريفيين وتحسين وصولهم إلى المياه، وذلك بقروض يبلغ حجم الواحد منها في المتوسط 1 000 دولار أمريكي. وستؤثر هذه القروض على نحو 180 000 شخص، بما في ذلك أسر العملاء.
- 21- كما سيجرب البرنامج مبادرة تتعلق بالطاقة المتجددة يقوم في إطارها اثنان من الوسطاء بإجراء دراسة استقصائية للسوق وتنفيذ الاختبارات التجريبية وتجميع المعارف على شكل مجموعة أدوات تشغيلية.
- المخرج 3: إنشاء قواعد تكنولوجية تمكن من تخفيض التكاليف في عمليات التوعية الريفية فضلاً عن تقديم الخدمات الجديدة للعملاء**
- 22- يهدف البرنامج إلى مساعدة ستة من وسطاء التمويل الريفي على تعزيز نظم المعلومات الإدارية لديهم واستخدام التكنولوجيا في الغرضين التاليين: (1) إنشاء نظم للمدفوعات الداخلية والدولية؛ (2) زيادة الاقتراب من الزبائن بحيث يتم إيصال الخدمات حتى عتبة منازلهم.
- المخرج 4: التزام وسطاء التمويل الريفي الأعضاء بالمعايير الرفيعة لإدارة الأداء الاجتماعي وتوفير البرامج التثقيفية المالية لموظفيهم وعملائهم**
- 23- تم بالفعل تقدير معظم الوسطاء من شركاء المجموعة التشاركية للتمويل الصغري في أفريقيا باستخدام مؤشر الأداء الاجتماعي. ويقترح البرنامج مساعدة هؤلاء الوسطاء على تحديث تقديرهم الناتج عن استخدام مؤشر الأداء الاجتماعي وعلى تنفيذ استراتيجيتهم لإدارة الأداء الاجتماعي. وقد اشتركت المجموعة التشاركية في الحملة الذكية الخاصة بحماية العملاء.¹
- 24- وبالأستناد إلى ما تحقق من نجاح في البرنامج الشامل للتثقيف المالي لعام 2010،² تعرض المجموعة التشاركية دعم شركائها الوسطاء في وضع برامج التثقيف المالي. ويوفر هذا التثقيف للعملاء المعرفة والمهارة ويعطيهم الثقة لإدارة نفقاتهم وعائداتهم بصورة أفضل. كما يعتبر التثقيف المالي مفيداً للوسطاء أنفسهم أيضاً وذلك لأن تثقيف العملاء يساعد على منع حالات العجز عن السداد.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

المنظمة المنفذة

- 25- يدخل في عداد خبراء التمويل الصغري المشاركون في مبادرة المجموعة التشاركية للتمويل الصغري في أفريقيا قادة مؤسسات أفريقية كبيرة ناجحة في ميدان التمويل الصغري ومختصون بارزون لديهم خبرة مباشرة في هذا الميدان.

¹ مبادئ حماية العملاء في التمويل الصغري؛ انظر: <http://www.cgap.org/p/site/c/template.rc/1.26.4943/>

² في عام 2010، أطلقت المجموعة التشاركية للتمويل الصغري في أفريقيا برنامجاً شاملاً للتثقيف المالي في أربعة بلدان أفريقية (هي بوركينا فاسو ومالي والسنغال ومدغشقر) بتمويل من موناكو، وقد نتج عن هذا البرنامج تدريب أكثر من 12 000 عميل خلال فترة ستة أشهر.

- 26- ويضم مجلس إدارة المجموعة التشاركية حالياً سبعة أعضاء ينتخبهم الشركاء الوسطاء. ويتم تقديم التقارير إلى المجلس مرة كل ستة أشهر.
- 27- ومع أن المجموعة التشاركية تتخذ من باريس مقراً لها، فقد أنشأت في عام 2011 مكتباً في باماكو، مالي، وستتشي في القريب العاجل مكتباً آخر في نيروبي، كينيا.
- 28- وتسترشد علاقات المجموعة التشاركية مع شركائها الوسطاء بالمبادئ التالية:
- التمويل الشامل للجميع بحيث يتم تقديم المنتجات المكيفة إلى طيف واسع من العملاء؛
 - التمويل المستدام عن طريق تخفيض التكلفة وتوسيع النطاق وتوفير التكنولوجيا للتوسع في المعاملات وتأمينها؛
 - التمويل المتصف بالإنصاف والمساواة والمسؤولية؛ وإدارة الأداء الاجتماعي والبيئي؛
 - بناء المعرفة وتقاسمها بغية نشر الممارسات المتصفة بالكفاءة والمسؤولية.
- 29- وقد أجرت المجموعة التشاركية عدة بعثات ناجحة تعنى ببحوث الأسواق واستحداث المنتجات وذلك دعماً لوسطاء التمويل الريفي، ونتج عنها منتجات قروض لمؤسسي المشروعات في المناطق الريفية أو لصغار المزارعين المشاركين في سلاسل القيمة في بوركينا فاسو ومالي والكاميرون. وقد حالف نجاح كبير عملية الاندماج التي تم تقديم الدعم لها في بوركينا فاسو لإيجاد كيان جديد مندمج وهو سيكون أول مؤسسة وساطة خاضعة للوائح القانون الجديد.
- 30- وتتشارك المجموعة التشاركية مع مجموعات مصرفية قوية للغاية من قبيل BNP Paribas واتحاد مصارف الادخار، وهي مجموعات تقدم المساعدة التقنية في مختلف المجالات ذات الصلة.
- 31- وفيما يتعلق بمشروعات المياه والطاقة المتجددة، سيقوم الوسطاء بتحديد مقدمي الخدمات التقنية المختصة على المستوى المحلي ممن لديهم سجل عمل حافل وقوي، وسيشاركون معهم.
- 32- والمجموعة التشاركية ملتزمة بنقل القدرات إلى موظفي الوسطاء عن طريق تزويدهم بالأدوات المناسبة وتوجيههم عبر جميع خطوات العملية.

إدارة البرنامج

- 33- المجموعة التشاركية مسؤولة عن إدارة البرنامج من النواحي التنظيمية والمالية والتقنية. وسيقوم مجلس الإدارة في أول السنة بالموافقة على الميزانية وخطة العمل السنويتين.
- 34- وستشكل لجنة توجيهية لأغراض التسيير والرقابة والمساندة التقنية ولضمان تعزيز الفعالية على المستوى الميداني. وستضم اللجنة هذه أصحاب المصلحة الرئيسيين (وهم ممثلو الوسطاء الأعضاء والمختصون القطاعيون وشركاء البرنامج التقنيون والماليون، من قبيل ممثلي الصندوق الإقليميين). كما ستقوم اللجنة بتوسيع النطاق من خلال بناء الترابط المستقبلي بين أنشطة بناء القدرات وحافطة الإقراض في الصندوق، بحيث يمكن للوسطاء الذين يتم اندماجهم وتوحيدهم والذين لديهم القدرة المعززة أن يظهروا ما لديهم من قدرة على الوصول إلى عدد أكبر من العملاء الريفيين وبالتالي تحقيق المزيد من الكفاءة.
- 35- وتوضع المبادرة المقترحة تحت إدارة المديرية العامة للمجموعة التشاركية. وهي ستكون مسؤولة عن النتائج المتحققة وعن إدارة البرنامج تنظيمياً ومالياً. وتتألف المجموعة التشاركية من المديرية العامة وموظف متفرغ

- (المختص القطاعي) لكل هدف استراتيجي وموظفين اثنين لجميع الأهداف الاستراتيجية متخصصين بالأداء الاجتماعي وتنقيف العملاء مالياً وفي تعزيز المؤسسات وإدارة المعرفة.
- 36- ويتمتع جميع المختصين القطاعيين بخلفية أكاديمية قوية في التمويل وإدارة الأعمال وتتوفر لديهم خبرة ميدانية كبيرة في ميدان التمويل الصغري، فضلاً عن الخبرة ذات الصلة في القطاع الخاص. وسيقيم موظفو المجموعة التشاركية العلاقات اللازمة مع مقدمي الخدمات التقنية.
- 37- وفي البلدان التي يقوم فيها الصندوق بتمويل مشروعات قائمة بذاتها للخدمات المالية الريفية،³ سيعمل البرنامج متأزراً في المجالات المواضيعية الرئيسية المتعلقة بالتوحيد وباستحداث المنتجات. وفي البلدان التي تقوم فيها المؤسسات المالية المشاركة بتنفيذ مشاريع سلاسل القيمة الزراعية،⁴ سيربط البرنامج هذه المشروعات بمؤسسات وساطة التمويل الريفي المعززة أو سيساعد على رسم معالم مجموعة الخدمات المالية وبنائها وسييسر وصول جميع الجهات الفاعلة الأساسية على طول السلسلة إلى الخدمات المالية. وسيجري تقاسم المعرفة المتجمعة مع أفرقة المشروعات القطرية التابعة للصندوق وستتاح هذه المعرفة على الصعيد الإقليمي، وذلك من خلال مجموعات العمل المواضيعي وفي حلقات العمل الإقليمية وفي المنشورات. وسيشارك خبراء المجموعة التشاركية في حلقات العمل الإقليمية التابعة للصندوق كما سيعملون على تقديم دراسات الحالة وتقاسم المعرفة والمساهمة في منشورات الصندوق.

الرصد والتقييم والإبلاغ

- 38- سيشكل رصد أنشطة البرنامج ومخرجاته جزءاً من خطة العمل والميزانية السنوية. وسيقوم الصندوق دورياً برصد التقدم المحرز وذلك عن طريق بعثات الإشراف. وستقدم المجموعة التشاركية تقارير مرحلية كل ستة أشهر؛ وسيبرز التقرير السنوي الإنجازات المتحققة.
- 39- وستمثل المجموعة التشاركية وشركاؤها الوسطاء لمتطلبات الرصد الموحدة. ويشجع الوسطاء على رفع تقارير سنوية إلى سوق تبادل معلومات التمويل الصغري وتقارير نصف سنوية إلى المجموعة التشاركية، تمكيناً لها من وضع معايير القياس ومن تحليل الأداء.

سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

- 40- تبلغ الميزانية الأساسية للمجموعة التشاركية حوالي 1.4 مليون دولار أمريكي سنوياً. وتبلغ القيمة الكلية لهذا البرنامج 4.4 مليون دولار أمريكي. ومن أصل تكاليف البرنامج الكلية، يقدم الصندوق نحو 25 في المائة (1.14 مليون دولار أمريكي)، أي ما يغطي التكاليف المتعلقة بالموظفين والسفر والعمليات الجارية بموجب البرنامج المقترح. وستقدم المساعدة التقنية على أساس تقاسم التكاليف مع مؤسسات التمويل الصغري.

³ من ذلك مثلاً برنامج الوساطة المالية الريفية في أثيوبيا، وبرنامج وصول التقنيات والابتكارات المالية إلى المناطق الريفية في كينيا، وبرنامج دعم البنى الأساسية التسويقية وإضافة القيمة والتمويل الريفي في جمهورية تنزانيا المتحدة، ومشروع الأنشطة المدرة للدخل في بنن، ومشروع دعم تنمية التمويل الصغري الريفي في الكاميرون، وبرنامج التمويل الريفي الصغري في مالي، والمرحلة الثانية من مشروع مساندة المشروعات الريفية الصغيرة في السنغال.

⁴ أي بوركينا فاسو وتوغو ومدغشقر ورواندا.

موجز الميزانية وخطة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

رقم	فئة الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك
1	تكاليف الموظفين والتنسيق/الإدارة (بما يشمل المتعاقدين من الباطن)	446 000	
2	تكاليف السفر	106 000	
3	التكاليف التشغيلية (بما في ذلك إيجار المكاتب المحلية والمحاسبة ومراجعة الحسابات، وما إلى ذلك)	202 000	
4	إدارة المعرفة (بما في ذلك المؤتمرات وتدريب عملاء ووسطاء التمويل الريفي والترجمة)	66 000	
5	التكاليف المتصلة بالمشروع تحديداً	320 000	
	المجموع	1 140 000	3 260 000

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Contribute to unlock the economic potential in rural Africa, by promoting the growth of existing Rural Financial Intermediaries to serve rural areas.			
Objectives	1. Small RFIs are consolidated through mergers, acquisitions and institutional transformation			
Outputs	1.1. Small RFIs merged and expand 1.2. Medium to large RFIs transformed into deposit-taking regulated entities 1.3. Knowledge is capitalized and shared	1.1. 5 Mergers and acquisitions are accompanied 1.2. 3 member RFIs are transformed 1.3. One active working group gathering all MFIs for KM	Regular project reporting On-going project monitoring	Commitment of RFIs to participate in the merger, acquisition and/or transformation process
Key Activities	1.1.1. Perform feasibility study for mergers 1.1.2. Develop business plans 1.1.3. Assist RFIs to attract investors for new entity 1.1.4. Provide TA to ensure sound governance 1.1.5. Assist in the process of license application 1.2.1. Perform a feasibility study 1.2.2. Develop a business plan 1.2.3. Assist the process of license application 1.2.4. Raise capital	1.1.1. 3 feasibility studies performed (n.b. 2 already performed) 1.1.2. 3 business plans developed (n.b. 2 already developed) 1.1.3. The 5 merged MFIs have sufficient funds 1.1.4. The MFIs have appropriate governance, policies, procedures 1.1.5. The 5 merged entities have applied for their licenses 1.2.1. 3 feasibility studies performed 1.2.2. 3 business plans developed 1.2.3. All (3) assisted transformations have applied for their license 1.2.4. They have sufficient equity, quasi equity, debt funding	Feasibility study reports Business plans License application documents of new entities and/or transformed entities	
Objectives	2. Loan products are developed to finance rural water and renewable energy projects, to enhance productivity in agriculture production while preserving the local environment.			
Outputs	2.1. RFIs offer products to improve use of water 2.2. RFIs offer products to improve the use of renewable energy 2.3. Knowledge is capitalized and shared	2.1. 10 RFIs offer products in water financing; 8 000 water projects 2.2. 2 RFIs developed products in renewable energy financing 2.3. One active working group gathering all RFIs for KM	Regular project reporting On-going project monitoring	Continued commitment of RFIs Availability of qualified technical service providers specialized in rural water and renewable energy development projects
Key Activities	2.1.1. Perform market survey 2.1.2. Provide TA to develop credit products 2.1.3. Support in identifying engineer 2.1.4. Supply of the medium to long-term funding 2.1.5. Support in sensitising clients 2.1.6. Build knowledge around this programme 2.2.1. Perform market survey 2.2.2. Provide TA for a renewable energy product 2.2.3. Build knowledge around this programme	2.1.1. 10 market surveys 2.1.2. 10 water financing products developed and used 2.1.3. 10 RFIs with solid network of engineer partners 2.1.4. Enough funding secured to finance 8,000 water projects 2.1.5. 10 communication events organized 2.1.6. 1 toolkit on rural water financing to encourage replication 2.2.1. 2 market surveys 2.2.2. 2 RFIs having developed a renewable energy product 2.2.3. 1 toolkit on renewable energy financing	Market survey reports Range of products developed Water related projects financed Renewable energy projects financed	
Objectives	3. Technology platforms are in place to allow costs reduction in rural outreach as well as new services to clients such as domestic and international money transfers.			
Outputs	3.1. RFIs strengthen their MIS 3.2. RFIs use technology to expand their outreach and diversify their product range 3.3. Knowledge is capitalized and shared	3.1. 10 RFIs with improved MIS 3.2. 6 RFIs using handheld devices and/or mobile banking and/or smart cards 3.3. One active working group of RFIs for KM	Regular project reporting On-going project monitoring	Continued commitment of RFIs Availability of qualified technical service providers

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Key Activities	3.1.1. Provide TA to improve the use of MIS or upgrade it 3.2.1. Assist in selecting technology partners 3.2.2. Develop financial products using the new technology solutions 3.2.3. Build lessons learnt and share knowledge	3.1.1. 10 MFIs with improved MIS 3.2.2. 6 calls for proposal issued and partners selected 3.2.3. 6 proposals for new saving/loan/transfer/payment services involving new technologies 3.2.4. 6 lessons learnt written and disseminated. User friendly toolkits designed	Feasibility study reports MoU signed with RFIs	
Objectives	4. Loan products are developed to finance rural water and renewable energy projects, to enhance productivity in agriculture production while preserving the local environment.			
Outputs	4.1. RFIs are client-centred, monitor their social performance and build on results for more impact 4.2. RFIs provide high quality financial education to their clients	4.1. All of PAMIGA's partner RFIs performed a social performance assessment and are working on strategy to improve their SPM 4.2. All of PAMIGA's partner RFIs offer financial education to their clients on at least 2 of the Microfinance Opportunities modules	Regular project reporting On-going project monitoring	Continued commitment of RFIs to comply with high standards in social performance management and implement financial education programmes
Key Activities	4.1.1. Update/perform the SPI evaluation 4.1.2. Implement recommendations to improve SP 4.2.1. Provide training sessions on client education 4.2.2. Provide onsite support for RFIs 4.2.3. Provide financial support to train clients 4.2.4. Provide online support on financial education	4.1.1. SPI evaluation for all partner RFIs 4.1.2. SPM strategy for all partner RFIs 4.2.1. Client education training sessions for all partner RFIs 4.2.2. Online support provided to all partner RFIs to implement the tools and train 100 clients 4.2.3. Financial support for all RFIs to train 3,000 clients	SPI reports SPM strategies implemented Number of training sessions Number of clients trained	

مؤسسة شبكة تنفيذ تجميع مياه الأمطار: تجميع مياه الأمطار لأغراض تحقيق الأمن الغذائي: إقامة بيئة تمكينية مؤسسية وسياساتية لتجميع مياه الأمطار

أولاً - الخلفية

- 1- كثيراً ما يجري إغفال تجميع مياه الأمطار كمصدر لإمدادات المياه. على أن هناك إمكانات كبرى تكمن في تجميع مياه الأمطار لتلبية الاحتياجات من إمدادات المياه ولمواجهة النقص العالمي المتزايد في المياه. وخلال السنوات السبع الماضية عملت مؤسسة شبكة تنفيذ تجميع مياه الأمطار على تجميع مياه الأمطار في جنوب آسيا وفي أفريقيا الغربية والشرقية. وتروج المؤسسة لمجموعة من الأساليب الملائمة للسياق لاستخدامها على مستوى الأسر والمجتمعات المحلية وعلى مستوى مستجمعات المياه الصغرى بحيث تحقق استخدام المياه بصورة أكثر كفاءة بالحد من فقد الماء الناتج عن التبخر والتسرب، وبتحسين كفاءة أعمال تجميع المياه وتخزينها واستخدامها. وقد حقق تجميع مياه الأمطار أثراً واضحاً على التغذية والصحة من خلال مساهمته في إنتاج الأغذية وفي الأمن الغذائي.
- 2- إن تغير المناخ وتناقص منسوب المياه الجوفية وتزايد الحاجة إلى المياه، كلها عوامل تؤثر بحدّة على كثير من المجموعات الضعيفة. ويتيح تجميع مياه الأمطار إمكانات تخفف من تلك الآثار وتضمن إمدادات المياه على أساس مستقر ومستدام من خلال إدارة احتياطي للمياه ومن خلال التجديد والاحتفاظ وإعادة الاستعمال (3R). ويتمثل هدف المؤسسة في الترويج لتجميع مياه الأمطار عالمياً بالربط بين الشركاء وأصحاب المصلحة وتعزيز قدراتهم وتقاسم المعرفة والخبرات والمبادرة بنهج جديدة إزاء تجميع مياه الأمطار.
- 3- وقد أقامت المؤسسة شبكات وطنية وإقليمية لتجميع مياه الأمطار، وتراكت لديها الخبرات والممارسات الناجحة الجاهزة للتكرار على نطاق أوسع. ويستند هذا المقترح إلى الدروس المستفادة خلال السنوات الست الماضية¹ وهو موجه نحو تنمية السياق المؤسسي والسياساتي لتعميم تجميع مياه الأمطار.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

- 4- يتفق البرنامج المقترح مع الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2011-2015، حيث يهدف إلى إقامة بيئة مؤسسية وسياساتية لتعميم تجميع مياه الأمطار وإلى الترويج لاستخدام مياه الأمطار منزلياً بغية تعزيز قاعدة الموارد الطبيعية والأصول الاقتصادية، وخصوصاً من حيث القدرة على التكيف مع تغير المناخ وتحسين إنتاج الأغذية. والمقترح متواءم مع سياسة الصندوق الخاصة بتمويل المنح.

¹ انظر كتيب "الدروس المستفادة من شبكة تنفيذ تجميع مياه الأمطار 2005-2010" وشريط الفيديو "إدارة الاحتياطي المائي لأغراض التنمية والتكيف مع تغير المناخ" تجديد المياه الجوفية والاحتفاظ بها وإعادة استعمالها وتخزين مياه الأمطار."

- 5- وفيما يتعلق بالمخرجات السياسية، ينصب التركيز على تنمية القدرات لدى المؤسسات الشريكة على تقديم مجموعة من الخدمات المساندة لفقراء الريف. ويعكس ذلك أهداف مؤسسة شبكة تنفيذ تجميع مياه الأمطار المتمثلة في المساهمة في تحسين إنتاج الأغذية من خلال تجميع مياه الأمطار لأغراض فقراء الريف، وجمع المعرفة المتعلقة بتجميع مياه الأمطار، وتنظيمها وتجهيزها وتوزيعها، بهدف تقاسمها والتعلم منها. كما يتفق البرنامج مع خطة عمل المنح الاستراتيجية لدى شعبة السياسات والمشورة التقنية، ونواتج السياسة المؤسسية الخاصة بالمنح. أما بالنسبة لموضوعات الشعبة، فإن الركيزة الثالثة في هذا البرنامج تركز على المبادرة بنهج ابتكارية والتدليل عليها للتمكن من توسيع نطاقها.
- 6- وسيعطي البرنامج للصندوق فرصة لكي يصبح شريكاً في شبكة عالمية لتجميع مياه الأمطار والتمكن من الوصول إلى التكنولوجيات والأدوات والنهج الابتكارية الخاصة بتجميع مياه الأمطار وإلى مجموعة عريضة من المنشورات والأدلة والمجموعات التدريبية الخاصة بذلك. كما سيعالج البرنامج ضعف محدودية القدرات في مجال تجميع مياه الأمطار والحاجة إلى إدراجه في برامج الإدارة المتكاملة لموارد المياه والسياسات والخطط والبرامج الوطنية لإدارة الموارد.
- 7- ويتفق هذا البرنامج مع التقرير الصادر مؤخراً عن المنتدى الاقتصادي العالمي، والمعنون "رسم معالم مستقبل مياها: الأطر الاقتصادية لإرشاد صناع القرار"، والذي خلص إلى أن أصحاب المصلحة في قطاع المياه لا يترايطون فيما بينهم بصورة كافية. ويصف التقرير الأمن المائي كأحد التحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الأكثر خطورة والأسرع نمواً مما نواجهه اليوم، ويلاحظ أنه إذا لم يتحقق تغيير ملحوظ نحو تحسين إدارة المياه فإن من الصعب جداً مواجهة التحديات المتصلة المرتبطة بالموارد، من قبيل توفير ما يكفي من الأغذية أو توليد الطاقة بصورة مستدامة لتغطية احتياجات سكان العالم.
- 8- ويوجد كثير من المنشورات والخبرات غير أنها غير معروفة لدى قطاع واسع من الجمهور؛ بل إن بعضها ضاع بالكامل. ويعتبر استمرار منظمات تجميع مياه الأمطار بمثابة مشكلة: فكثير من الجهات الفاعلة الرئيسية في هذا القطاع اختفوا كلياً كما اختفى معهم ما كان لديهم من معارف وشبكات. وتهدف مؤسسة شبكة تنفيذ تجميع مياه الأمطار إلى التمكن بهذا البرنامج من تعزيز تبني مسألة تجميع مياه المطر وتوسيع نطاقه. وسيمكنها ذلك من خلال الاستفادة من الخبرات والمعلومات والمنظمات والشبكات ومجتمعات الممارسين، مما يوجد بالفعل، ومن خلال الاستجابة للاتجاهات والاحتياجات. وقد طلب مديرو برامج الصندوق القطرية الدعم بالمواد التدريبية والنهج الابتكارية والتكنولوجيا ونظم التعلم وإدارة المعرفة في مجال تجميع مياه الأمطار.

ثالثاً - البرنامج المقترح

- 9- تتمثل الغاية العامة لهذا البرنامج في إيجاد السياق المؤسسي والسياساتي لتعميم تجميع مياه الأمطار، وبذلك مضاعفة دوره في تعزيز إنتاج الأغذية وفي الأمن الغذائي. أما أهداف البرنامج فهي كما يلي:
- (أ) حشد مجموعة من شبكات تجميع مياه الأمطار وتعزيزها والتنسيق والمواعاة بينها والقيام بتدابير مشتركة؛

(ب) استحداث نظم عالمية وإقليمية ووطنية للتعلم فيما بين المؤسسات تعنى بتجميع مياه الأمطار، وتعزيز هذه النظم وإدخالها حيز التنفيذ الفعلي؛

(ج) وضع/تدعيم نهج لتجميع مياه الأمطار وتنفيذها من خلال المشروعات الاستعراضية. وستدعم هذه النهج الهدفين 1 و2.

10- أما المجموعات المستهدفة بالدرجة الأولى فهي الشبكات الوطنية والإقليمية لتجميع مياه الأمطار² والمنظمات الإنمائية ذات الصلة بالمياه والقطاع العام والمختصون في قطاع التجميع. أما المجموعة المستهدفة في المقام الثاني فستشمل وكالات التنفيذ الكبيرة والحكومات الوطنية (من خلال سياساتها وخططها وميزانياتها).

11- ستكون مدة البرنامج ثلاث سنوات وسيشمل الاستراتيجيات الرئيسية الثلاث التالية:

- إقامة بيئة تمكينية مؤسسية وسياساتية لتجميع مياه الأمطار - مع الاهتمام بصورة خاصة بتعميم التجميع لأغراض إنتاج الأغذية.
- التوسع في إدارة المعرفة وفي المعلومات والمعارف والمهارات الخاصة بتجميع مياه الأمطار.
- الاستفادة من التكنولوجيات والنهج الابتكارية في إنتاج الأغذية وتوليد الدخل من خلال توسيع النطاق.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

12- تشمل المخرجات المتوقعة ما يلي:

- رؤية مشتركة حول تعميم تجميع مياه الأمطار، والتنظيم المشترك لمؤتمرات التجميع والترويج له والسياسات الخاصة به؛
- زيادة التعاون بين شبكات تجميع مياه الأمطار في حافظاتها؛
- زيادة تنسيق برامج تجميع مياه الأمطار على المستوى التشغيلي؛
- المبادرة بإنشاء مجتمع الممارسين المعنيين بتجميع مياه الأمطار؛
- زيادة المعرفة والوعي فيما يتعلق بتجميع مياه الأمطار: الممارسات الفضلى والدروس المستفادة والنماذج؛
- إقامة آليات يجري تحديثها بصورة متواصلة بحيث تعكس أحدث التطورات والتدابير والمبادرات المشتركة؛
- مواصلة اختبارات خدمات المياه المتعددة الاستعمال ونهج التجديد والاحتفاظ وإعادة الاستعمال (3R) والمضي بتنفيذ هذه الخدمات والنهج والترويج لها عن طريق المشروعات الاستعراضية في منطقة القرن الأفريقي وغرب أفريقيا وإقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي؛

² من المتوخى أن يجري العمل مع مجموعة أولية تضم نحو 15 شبكة في خمسة بلدان مستهدفة تغطي ما يصل إلى 840 000 شخص.

- مواصلة تطوير تكنولوجيات تجميع مياه الأمطار وتخفيض تكلفتها من خلال البحوث العملية؛
 - اختيار تكنولوجيات تجميع مياه الأمطار الابتكارية وتنفيذها والترويج لها على أساس نماذج مالية ابتكارية.
- 13- أما الفوائد/المخرجات فهي تشمل ما يلي:
- تعزيز مختلف المنظمات والشبكات المعنية بتجميع مياه الأمطار، وتوحيد صفوفها، وجعلها في مجموعها أكثر فعالية ونجاحاً في الترويج لتجميع مياه الأمطار وتعزيزه، وخصوصاً لأغراض إنتاج الأغذية؛
 - توحيد المعلومات والمعارف والمهارات الخاصة بتجميع مياه الأمطار وجعلها متاحة بصورة يمكن الوصول إليها (بالنسبة لجميع من يعنيه الأمر من منظمات وأفراد)؛
 - التذليل على الإمكانات التي ينطوي عليها تجميع مياه الأمطار، بتكنولوجيات ونهج وأدوات ابتكارية يمكن الحصول عليها وتحمل تكلفتها، مما يروج لاعتمادها على نطاق واسع.
 - تعزيز قدرات مجموعة متنوعة واسعة من أصحاب المصلحة.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

- 14- ستكون مؤسسة شبكة تنفيذ تجميع مياه الأمطار هي المسؤولة عن تنسيق أنشطة البرنامج. كما ستكون الجهة المتلقية للأموال من الصندوق ومن المساهمين الآخرين في البرنامج. وستعمل المؤسسة مع المستعملين والمجتمعات المحلية ولجان إدارة المياه بإنشاء هياكل لتجميع مياه الأمطار لأغراض الوصول إلى المياه وبناء القدرات. كما ستعمل مع الشركاء المنفذين المدربين على نهج ومناهج تجميع مياه الأمطار (من ذلك مثلاً التدريب الذي وفرته مراكز القدرة على تجميع مياه الأمطار لشركاء منفيذين من قبيل مؤسسة كير، والمعونة المائية، ومؤسسة هلفيتاس للتعاون المتبادل، وشبكة المياه والصرف الصحي لأفريقيا³ ومؤسسة IDE على إقامة مراكز القدرة على تجميع مياه الأمطار في جميع بلدان العمليات (مؤسسة هلفيتاس للتعاون المتبادل في مالي، والمعونة المائية/شبكة المياه والصرف الصحي لأفريقيا في بوركينا فاسو، وأمانة هارارغي الكاثوليكية/مؤسسة السياسات المستوحاة من البحوث والتعلم بالممارسة في إثيوبيا ومنطقة نهر النيل في إثيوبيا، والرابطة الكينية لتجميع مياه الأمطار/شبكة مياه الأمطار في أفريقيا الجنوبية والشرقية في كينيا). وتؤمن المؤسسة بقوة بأن العمليات على مستوى القاعدة الشعبية هي العامل الأساسي في توسيع نطاق تجميع مياه الأمطار. وإضافة إلى الجهات الفاعلة الرئيسية المذكورة أعلاه، ستواصل مؤسسة شبكة تنفيذ تجميع مياه الأمطار عملها على زيادة عدد الجهات الفاعلة المحلية لتحقيق الأثر الأقصى. وعلى وجه التحديد، سيعني ذلك التماس تحالفات التعلم مع منظمات المجتمعات المحلية، والوزارات الوطنية للمياه، والسفارات ومعاهد البحوث الوطنية، وإقامة الصلات مع الشبكات الإقليمية من قبيل شبكة مياه الأمطار في أفريقيا الجنوبية والشرقية وشبكة المياه والصرف الصحي لأفريقيا، ومعهد البحوث والتطوير في ميادين إمدادات المياه والصرف الصحي البيئي وحفظ الموارد المائية.

³ المعروفة سابقاً باسم "المركز الإقليمي لمياه الشرب والصرف الصحي".

15- وإلى جانب ذلك، تخطط المؤسسة للعمل مع القطاعين العام والخاص. ويشمل ذلك التعلم والتدريب، وجمع المعارف، وبناء القدرات مع معاهد المعرفة من قبيل المركز الدولي للمياه والصرف الصحي، وجامعة واجنغن وجامعة وريك. وسيلتمس المزيد من التعاون مع الحكومات المحلية والقطاع الخاص للتشديد على ما لتجميع مياه الأمطار من أهمية وما ينطوي عليه من إمكانات (مثلاً، يشارك مركز القدرة على تجميع مياه الأمطار في نيبال كعضو في اللجنة التوجيهية وهو ما أدى إلى إنجاح الترويج لسياسة وطنية للتجميع). ويتعين تعديل نماذج التمويل (مثلاً استخدام مؤسسات التمويل الصغرى) لضمان الاستدامة الذاتية. كما ستقوم مجموعة التجديد والاحتفاظ وإعادة الاستعمال (3R) التي تشمل مؤسسة مياه أكاسيا، ومؤسسة ميتاميتا، ومؤسسة شبكة تنفيذ تجميع مياه الأمطار، ومؤسسة المياه للجميع، على الترويج لإشراك القطاع الخاص في هذا البرنامج.

16- وتعتبر الشبكات الدولية لتجميع مياه الأمطار مجموعة يستهدفها في المقام الأول هذا البرنامج. وسيجري تعزيز شبكات من قبيل الرابطة الدولية لنظم مستجمعات مياه الأمطار في آسيا، وشبكة المياه والصرف الصحي لأفريقيا في غرب أفريقيا، وشبكة مياه الأمطار في أفريقيا الجنوبية والشرقية في شرق أفريقيا، ومعهد البحوث والتطوير في ميادين إمدادات المياه والصرف الصحي البيئي وحفظ الموارد المائية في أمريكا اللاتينية، كما سيجري ربطها بأصحاب المصلحة الآخرين في قطاع المياه (من قبيل آية الأمم المتحدة للمياه، والمعهد الدولي لإدارة المياه، والمعونة المائية، والشبكة الريفية لإمدادات المياه، ومجلس وزراء أفريقيا المعني بالمياه، والشراكة العالمية للمياه، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة). كما سيجري العمل على إقامة روابط مع أصحاب المصلحة في مجالي الأمن الغذائي وإنتاج الأغذية، من قبيل الإدارة المحسنة للمياه الزراعية في أفريقيا الشرقية والجنوبية، والعرض العام العالمي لنهج وتكنولوجيات الحفظ، وبرنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق (مثلاً من خلال مبادرات "إعادة تخضير منطقة السهل الأفريقي")، والمصارف الإنمائية الإقليمية ذات الصلة. أما السبب في إشراك كثير من أصحاب المصلحة من ذوي الخلفيات المتنوعة (من منفذين وبحاثين وممارسين ومجتمعات محلية وجهات مانحة، وما شابه ذلك) والتركيز على التنسيق والتدريب والتعلم فهو إيجاد كتلة حرجة تتمتع بالقدرة الكافية على تعزيز اعتماد تجميع مياه الأمطار ولديها سجل نجاح ثابت في هذا المضمار.

17- وينتظر أن يبدأ تنفيذ البرنامج في الفصل الثالث من عام 2012. وسيخصص الفصل الأول لإطلاق البرنامج والتماس التعاون مع أصحاب المصلحة المستهدفين. وخلال الفصل الأول من عام 2013، سيوضع نظام لإدارة المعرفة إلى جانب مراكز لتبادل المعارف، كما سيقام مجتمع للممارسين وسيبدأ تنفيذ المشروعات الاستعراضية. وسيُضطلع طوال فترة التنفيذ بأنشطة تعزز الصلات بين أصحاب المصلحة في تجميع مياه الأمطار.

18- وسيستند الرصد والتقييم إلى مؤشرات أداء محددة مسبقاً لكل نشاط أو ناتج. وسيجري تنظيم جميع التقارير المرحلية حول هذه المؤشرات. وسيقوم أعضاء البرنامج والشركاء فيه والمستفيدون منه بتقدير نتائجهم كل ستة أشهر بالاستناد إلى المؤشرات وسيجري الإبلاغ عن النتائج هذه على الإنترنت. وتعتبر العملية المشتركة لتقدير النتائج ومناقشتها بين الجهات الفاعلة الرئيسية جزءاً أساسياً من البرنامج يعمل على متابعة

النهج المحسنة وتحقيق الأهداف الجديدة. وسيدعم ذلك غاية البرنامج الرئيسية المتمثلة في تقاسم المعرفة وتطويرها.

سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

- 19- سيساهم الصندوق بمبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي في هذا البرنامج. وقد أمنت مؤسسة شبكة تنفيذ تجميع مياه الأمطار تمويلًا مشتركاً من المديرية العامة للتعاون الدولي في هولندا.
- 20- ونظراً لأن هذا البرنامج يستهدف تعزيز الشبكات ويركز على خلق بيئة تمكينية لتجميع مياه الأمطار، فإن معظم الأموال ستخصص للعمل الجماعي والتعلم وإدارة المعرفة ودفع الجهات الأخرى إلى إدراج تجميع مياه الأمطار فيما لديها من حافظات وسياسات وخطط وميزانيات.
- 21- والمؤسسة ملتزمة بتطوير منهجيات ونهج ابتكارية تستند إلى خبرات فعلية. وعلى هذا فإن التنفيذ يعتبر عنصراً رئيسياً. ويتم تمويل مكون التنفيذ أساساً من جانب المديرية العامة للتعاون الدولي في هولندا. أما المكون الخاص بالاستثمار الذي يقدمه الصندوق فهو موجه نحو آليات تكنولوجيا المعلومات لقاعدة التعلم، ومشروع الغاز الإحيائي لتجميع مياه الأمطار في بوركينا فاسو، والعناصر التقنية لوسائل التواصل الاجتماعي، وإدراج وحدات تجميع مياه الأمطار في القواعد الموجودة فعلاً (من قبيل بوابة المياه التابعة للمعهد الدولي لإدارة المياه، والإدارة المحسنة للمياه الزراعية في أفريقيا الشرقية والجنوبية، والعرض العام العالمي لنهج وتكنولوجيا الحفظ).

موجز الميزانية وخطة التمويل (بالدولارات الأمريكية)

رقم	فئة الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك*
1	المعدات	245 807	1 216 800
2	تكاليف الخدمات المهنية والسفر	461 825	84 500
3	مراجعة الحسابات والتقييم الخارجي والإشراف والدعم واللوجستيات والترجمة	94 900	-
4	إدارة المعرفة والتعلم	584 968	720 850
5	التكاليف التشغيلية**	112 500	91 494
	المجموع	1 500 000	2 113 644

* مشاركة المديرية العامة الهولندية للتعاون الدولي تستند إلى افتراض ثبات سعر الصرف بين الدولار الأمريكي واليورو.

** عنصر الرصد والتقييم مدرج ضمن التكاليف التشغيلية ومراجعة الحسابات.

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	RAIN's main objective is developing the institutional and policy context for mainstreaming RWH, thereby boosting the role of RWH for an enhanced food production and food security	No of water policies developed No of organizations that have adopted RWH	Public policy scan on water policies, laws and regulations	Baseline is undertaken.
Objectives	1. A range of existing RWH networks are mobilized, strengthened, coordinated, harmonized and undertake collective action; 2. Global, regional and national inter-institutional learning systems on RWH are developed, strengthened and functional; 3. Innovative RWH approaches are developed/reinforced and implemented through demonstration projects. These approaches are input to and support objectives 1 & 2.	1. No of organizations / networks that undertake collective action 2. Number of RWH networks strengthened 3. No of active member(s) organization(s) 4. No of documented exchanges of info/experiences between RWH actors 5. Functional learning system 6. No of RWH approaches developed/reinforced	1. Documented collective RWH actions 2. Increased budget and number of activities of RWH actors 3. Member list 4. Increase in RWH learning-sharing activities in regions.	Willingness of RWH stakeholders to participate and learn
Outputs	<u>Outcome 1: RWH boosted for Food Security:</u> 1.1. A common vision on mainstreaming RWH, initiating shared agendas, joint RWH conferences, promotion and policy influencing, outreach and fundraising; 1.2. Increased cooperation amongst RWH networks to encourage larger implementing agencies to integrate RWH in their portfolios and integrated approaches and develop partnerships for up-scaling; 1.3. Increased RWH programme coordination at operational level; <u>Outcome 2: RWH information taken-up:</u> 2.1. RWH community of practice initiated, applying continuous and interactive linking and learning systems; 2.2. Generating increased knowledge and awareness around RWH: best practices, lessons learned, models and relevant knowledge documented, updated, published and adequate dissemination mechanisms ensured; 2.3. Update mechanisms on latest developments, collective actions,	1.1. Increased number of activities and budget of RWH members/networks 1.2. No of periodical meetings 1.3. No. of collective activities between RWH networks (conferences, promotion material, promotion and advocacy). 2.1. Functional and shared/ used knowledge management and learning systems 2.2. RWH related organizations are satisfied with collective action,	<ul style="list-style-type: none"> Evaluation RAIN programme and yearly progress report of RAIN Survey of performance of project amongst stakeholders on the 3 main objectives, i.e. ask users of learning systems Functioning LS/database/website Mid-term and end-term evaluations of demonstration projects 	SDC study on RWH is available Continuous dialogue is needed Willingness of RWH stakeholders to participate in the survey

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
	<p>initiatives; <u>Outcome 3: Innovation potential of RWH tapped:</u></p> <p>3.1. The MUS and 3R approach are further tested, implemented and promoted through demonstration projects in the Horn of Africa, West Africa and LAC;</p> <p>3.2. RWH technologies are further developed and costs reduced by action research;</p> <p>3.3. Innovative RWH technologies are tested, implemented and promoted, based on innovative financial models</p>	<p>coordination, KM systems</p> <p>2.3. No. of publications.</p> <p>2.4. No. of stakeholders reached with information.</p> <p>2.5. Web- statistics.</p> <p>3.1. Documentation of best practices and successful approaches.</p> <p>3.2. RWH life cycle costs reduced</p> <p>3.3. No. of MUS and/or 3R RWH projects.</p> <p>3.3 No. of RWH projects financed with innovative financing</p>		
<p>Key Activities</p>	<p>1. At Global level relevant parties will be identified and connected. Gaps in global network coverage will be identified and mechanisms will be installed to collect and maintain up to date information through a sharing and linking platform.</p> <p>2. At Regional level the focus will be on gathering, structuring, packaging and offering relevant knowledge and experiences to support the specific needs of the regional partners, including IFAD country offices.</p> <p>3. At National level RAIN will work in 4 countries, with a focus on strengthening local capacities, initiating projects with a strong demonstrative / innovative character and developing and sharing training packages for regional use.</p>	<p>Plan of Work and Budget</p>		

n.b. After start-up logframe will be simplified, mitigation measures included and number of indicators limited.

هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة): برنامج توسيع نطاق الفرص الاقتصادية لرائدات الأعمال الريفيات في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي

أولا - الخلفية

- 1- عمدت شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي في الصندوق منذ تسعينات القرن الماضي¹ إلى وضع وتنفيذ استراتيجيات وبرامج تهدف إلى تمكين المرأة وسد الفجوة بين الجنسين في ميدان الزراعة والتنمية الريفية. فتستهدف معظم مشروعات الصندوق في الإقليم النساء الريفيات إلى جانب الرجال الريفيين، ويتضمن تصميم المشروعات تدابير جرى تحديدها في إطار تعميم التمايز بين الجنسين في عمليات الصندوق. وتتضمن هذه التدابير استخدام الحصص والعمل الإيجابي لتشجيع توفير فرص متساوية للنساء والرجال من أجل المشاركة في أنشطة المشروعات؛ والتدريب على التوعية بقضايا التمايز بين الجنسين؛ وتعيين إخصائيين بقضايا التمايز بين الجنسين في وحدات إدارة المشروعات؛ وإنتاج المعرفة ودعم تحليل السياسات واستقطاب التأييد من أجل التصدي لعدم المساواة بين الجنسين. وتواصل شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي وشركاؤها المنفذون مضافرة الجهود للتصدي لقضايا التمايز بين الجنسين في جميع مراحل دورة المشروع، من التصميم إلى التنفيذ إلى التقييم.
- 2- وبرغم هذه الجهود، لا تزال النساء الريفيات في الإقليم معرضات للتهميش في عملية التنمية. ولم تتحقق بعد إمكاناتهن للمساهمة في الاقتصاد الريفي على نحو كاف إذ لا تزال هناك الكثير من القيود المفروضة على مشاركة المرأة مشاركة كاملة. ولا تزال رائدات الأعمال، مقارنة برائدي الأعمال، يصادفن صعوبات أكبر في النفاذ إلى الموارد والأصول والخدمات الضرورية لزيادة أو تدعيم أنشطة أعمالهن. ونتيجة لذلك، غالبا ما تتسم الأعمال الريفية التي تديرها النساء بكونها أعمال غير رسمية وصغيرة النطاق وذات إنتاجية منخفضة وربحية حدية وتتطوي على قدر أكبر من المخاطرة. ولذلك فمن المهم استقصاء نُهج بديلة لدعم النساء، لتعلم كيف يمكن للعمليات الإنمائية تحسين ضمان استغلال النساء للفرص المتاحة وحوافز الإنتاج، والتأثير في عمليات صنع القرار العام فيما يتعلق بتخطيط التنمية، لا سيما على المستوى المحلي، من أجل تحسين وتوسيع نطاق أعمالهن.
- 3- ونظرا للولاية المحددة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وتخصصها، فإن من شأن دخول الصندوق في شراكة مع الهيئة أن يتيح فرصة بالغة الأهمية لتعميق الأثر والإجابة على أسئلة ملموسة بشأن كيفية تحسين دعم ريادة الأعمال في صفوف النساء وتشجيع تمكينهن اقتصاديا.

¹ في عام 2000، بدأت شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي البرنامج الإقليمي لتعزيز استراتيجيات تعميم التمايز بين الجنسين في المشروعات التي يمولها الصندوق في أمريكا اللاتينية والكاريبي كمرحلة ثانية لبرنامج تعزيز قضايا التمايز بين الجنسين في مشروعات الصندوق في أمريكا اللاتينية والكاريبي (1997-2000). وتمثل الهدف من البرنامج الإقليمي في تعزيز المساواة بين الجنسين في الحصول على الحقوق الأساسية (التعليم، الصحة، المشاركة، وما إلى ذلك) والموارد المنتجة (الأراضي، الائتمان، وما إلى ذلك) وسد الفجوات القائمة بين الجنسين في مشروعات وبرامج الصندوق في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي.

- 4- ولا تعد البحوث العملية المطبقة في هذا البرنامج أحد الأنشطة الرئيسية لبرنامج عمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة. فتمثل الميزة النسبية للهيئة أساسا في حوار السياسات، وحشد التأييد، والتشبيك، وإدارة المعرفة. وتتبع القيمة التي تضيفها الهيئة إلى الشراكة من (1) تراكم معارفها بشأن طائفة واسعة من المواضيع التي تتضمن نساء؛ (2) حضورها في البلدان المشاركة؛ (3) التحالفات الاستراتيجية التي أبرمتها مع طائفة واسعة من المؤسسات والأطراف الفاعلة - الأجهزة التشريعية والتنفيذية والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، بما في ذلك المصارف والدوائر الأكاديمية والمنظمات النسائية - التي تمثل سبيلا مهما لإعداد إجراءات ملموسة وتدعيم العمليات؛ (4) سابقة أعمالها الجيدة مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والجهات المانحة؛ (5) خبراتها في استخدام استقطاب التأييد والتخطيط استنادا إلى الأدلة في إرشاد السياسات والبرامج، ومتابعة وتحليل أثر السياسات، وجمع وتحليل البيانات. وستعمل هذه الميزة النسبية على تكميل خبرة الصندوق التشغيلية في تعزيز المشروعات بين المجموعات الريفية الضعيفة.
- 5- اختيرت البلدان الثلاثة المشاركة (المكسيك وغواتيمالا ونيكاراغوا) على أساس مجموعة من العوامل، تشمل: (1) التجمع الجغرافي للبلدان الثلاثة من أجل تقليص النفقات التشغيلية؛ (2) نطاق عدم المساواة الاقتصادية بين الحضر والريف؛ (3) وجود مشروعات مموله من الصندوق وهيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل دعم مشروعات المجموعات النسائية؛ (4) وجود مؤثر للمجموعات المستهدفة (النساء الأصليات والمنحدرات من أصول أفريقية).

ثانيا - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

- 6- يتمشى تركيز البرنامج على المرأة الريفية كوسيلة للقضاء على الفقر مع مهمة الصندوق الفريدة المتمثلة في "تحسين الأمن الغذائي لسكان الريف وتغذيتهم، وتمكينهم نساء ورجالا من القضاء على الفقر" (الإطار الاستراتيجي للصندوق 2011-2015). ويدعو البرنامج إلى تحسين الفرص الاجتماعية والاقتصادية المتاحة للنساء وتمكينهن في عملية صنع القرار كوسيلة لسد الفجوة بين الجنسين، باعتبار ذلك أحد مبادئ الانخراط. ونظرا للدور المحوري الذي تضطلع به المرأة الريفية في الزراعة والاقتصاد الريفي، فمن الأهمية بمكان إسماع أصواتهن في عمليات صنع القرار العام المحلي وبعد ذلك إشارتهن في حوار السياسات، لا سيما المتعلقة بسياسات تقديم الخدمات، والاستثمارات العامة والخاصة.
- 7- ويتمشى البرنامج أيضا مع ثلاثة من المجالات المواضيعية الستة لخطة العمل الاستراتيجية المؤسسية لتمويل المنح (أي الفهم والابتكار وإرشاد السياسات والتركيز على الشباب الريفيات)² التي اختيرت لإرشاد برنامج منح شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي خلال الفترة 2010-2012. وتمشيا مع هذه المجالات المواضيعية، سيسعى البرنامج إلى تحقيق "الفهم" من خلال إجراء بحوث عملية والنظر بعد ذلك في النهج المختلفة لدعم أعمال النساء الريفيات بغية اشتقاق أدوات عملية ملموسة لزيادة فعالية تصميم وتنفيذ برامج مراعية للتمايز بين الجنسين. وستضطلع النساء المستهدفات بدور محوري في عملية تحديد هذه الأدوات. وستتضمن عملية التعلم تنفيذ أنشطة من شأنها أن تدعم بشكل مباشر توسيع نطاق 180 مشروعا تملكه وتديره مجموعات نسائية في المكسيك وغواتيمالا ونيكاراغوا. وخلال مرحلة التنفيذ، ستجري متابعة مخرجات ونواتج النهج المختلفة لرصد الدروس المستفادة. وسيعمل البرنامج على إرشاد السياسة من

² تتضمن المجالات المواضيعية هذه ما يلي: (1) توسيع نطاق الممارسات الابتكارية لتحسين العمليات الإنمائية الأوسع؛ (2) عمليات السياسات المتعلقة بالفقر الريفي والتنمية الريفية؛ (3) شباب رواد الأعمال الريفيين، مع إيلاء تركيز خاص للشابات.

خلال إنشاء فرص للنساء للمشاركة في حوار السياسات، مثل المشاركة في تخطيط التنمية المحلية وعمليات صنع القرارات للإعراب عن آرائهن وإحداث تغييرات من شأنها تهيئة فرص لريادة الأعمال الريفية. وسيجري أيضا تبادل المعرفة المنشأة مع مشروعات الصندوق القائمة في الإقليم. ومن ثم يعتبر البرنامج شديد الأهمية بالنسبة للصندوق ومجموعته المستهدفة.

8- فضلا عن ذلك، يلتزم البرنامج بالأهداف ومجالات الأولوية المحددة في السياسة التي اعتمدها الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (أبريل/نيسان 2012) من حيث تأكيده على أهمية إنشاء الثروة للنساء الريفيات المحرومات. ومن شأن ذلك بدوره أن يساعد عمليات الصندوق في إحراز تقدم نحو تحقيق هدف الأمن الغذائي والحد من الفقر. ويدعو البرنامج على وجه التحديد إلى تعزيز إشراك المرأة في سلاسل القيمة وزيادة نفاذها إلى الأسواق لضمان اندماجها بالكامل كأطراف فاعلة اقتصادية وريادية داخل الاقتصاد الريفي. وتتمثل الأهداف الرئيسية لسياسة الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تعميق الأثر على تمكين المرأة وذلك عن طريق ما يلي: (1) تحسين ربحية الأنشطة الاقتصادية للنساء واستدامتها في قطاعات الزراعة وإدارة الموارد الطبيعية والاقتصاد الريفي غير الزراعي؛ (2) تعزيز تمثيل المرأة وتأثيرها في المؤسسات الريفية؛ (3) خفض الأعباء المنزلية الملقاة على عاتقها. وتسلط سياسة الجنسين الضوء أيضا على أهمية الاستثمار في إنتاج المعرفة وإدارتها وفي أنشطة حوار السياسات من أجل تصميم ونشر منتجات المعرفة وتوسيع نطاق أفضل الممارسات.

9- ويتمشى البرنامج مع سياسة المشروعات الريفية في الصندوق (2003)، التي تبرز أهمية تعزيز نفاذ النساء إلى الأسواق وضمان مزيد من الفعالية في أنشطتهن. وتدعو السياسة إلى تقديم الدعم لإلغاء القيود التي تحول دون مباشرة المرأة الريفية أنشطة المشروعات الصغرى والصغيرة وتزويدهن بالتدريب اللازم وغيره من خدمات دعم الأعمال.

10- ويتيح البرنامج المقترح الفرصة لتطبيق سياسة الاستهداف في الصندوق تطبيقا كاملا عن طريق ما يلي: (1) تشجيع الشمول الفعال لشرائح السكان الريفيين التي عادة ما تواجه صعوبات أكثر في النفاذ إلى الموارد والخدمات الإنمائية (أي الشابات الأصليات والمنحدرات من أصول أفريقية في المناطق الريفية)؛ (2) المساهمة في تحقيق الهدف المتمثل في تحسين رفاهية النساء الأصليات حسبما توصي به سياسة الصندوق بشأن الانخراط مع الشعوب الأصلية (2009).

مساهمة البرنامج في البرامج/المشروعات القطرية القائمة

11- يقتضي بطء الإجراءات ومحدودية التحسينات التي تشهدها المشروعات الريفية للنساء، إلى جانب الوضع الاجتماعي والاقتصادي للنساء الريفيات في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي، استقصاء النهج المختلفة الجاري اعتمادها في تصاميم المشروعات لدعم النساء الريفيات. ويضيف البرنامج قيمة لجهود المساواة بين الجنسين التي ينفذها الصندوق وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في البلدان الثلاثة المختارة، وذلك عن طريق (1) استكشاف النهج والأدوات البديلة من أجل تحسين وتوسيع نطاق الأعمال التي تديرها ريفيات بصورة فعالة ومؤثرة، (2) مساعدة النساء على أن يكون لهن تمثيل في العمليات الإنمائية التي تجرى في مجتمعاتهن وبلدانهن. ويمثل التأزر والتنسيق مع الأنشطة الجارية المتعلقة بالجنسين المدعومة من الصندوق والهيئة سبيلا لتعزيز أوجه التكامل. وستستخدم منتجات المعرفة التي تنتج خلال مرحلة التنفيذ لتزويد النساء بالدعم الاستراتيجي المطلوب بشدة.

12- ونظرا لأوجه التفاوت المتجذرة، تعتبر المساواة في المعاملة بين الرجال والنساء استراتيجية محدودة، وإن كانت ملائمة، للاستفادة من المساهمات الأكيدة التي يمكن للنساء القيام بها من أجل الحد من الفقر. وينبغي إعداد استراتيجيات محددة وأكثر فعالية من أجل التصدي للسياسات والقوانين والإجراءات والأعراف والمعتقدات والممارسات والمواقف التي تؤكد عدم المساواة بين الجنسين في الأعمال والتمثيل. ويتيح البرنامج المقترح فرصة لإنتاج معارف قائمة على الخبرات من أجل تحسين المشروعات التي تديرها نساء وزيادة مشاركتهن في حوار السياسات وإعداد برامج التنمية المحلية. ويتمشى ذلك مع الغرض من أداة تمويل المنح، كما ينطوي على إمكانية كبيرة لتحسين البرامج القطرية للصندوق.

ثالثاً - البرنامج المقترح

13- تتمثل الغاية العامة للبرنامج في المساهمة في تمكين رائدات الأعمال الريفيات اقتصاديا في المكسيك وغواتيمالا ونيكاراغوا.

14- تتمثل أهداف البرنامج فيما يلي:

(1) استقصاء نُهج وعمليات أكثر فعالية لبناء قدرات النساء الريفيات المعرضات للإقصاء من أجل تحسين إدارة أعمالهن وترويجها تجاريا؛

(2) استكشاف أساليب فعالة لتعزيز تمثيل المرأة وقدرتها على التأثير في أولويات التنمية المحلية، والعمليات والإجراءات، والسياسات ذات الصلة.

15- وسيجري تنفيذ البرنامج في المكسيك وغواتيمالا ونيكاراغوا؛ وقد اختيرت البلدان على أساس المعايير المذكورة في الفقرة 5 أعلاه.

16- وستتألف المجموعة المستهدفة من 180 مشروعا نسائيا (رسميا وغير رسمي) مملوكا لمجموعات، أو حوالي 3 600 امرأة ريفية. ستمثل النساء الأصليات والمنحدرات من أصول أفريقية فيها 60 في المائة على الأقل، 30 في المائة منها من الشباب.³ وسيدعم البرنامج المنتجات التي جرت العادة أن تهيمن عليها النساء وكذلك المنتجات التي ترتبط بالنساء تحديدا والتي يمكن أن تكون لها جدوى مالية وترسي الأساس لتنفيذ مشروعات ناجحة.

17- وستكون مدة البرنامج ثلاث سنوات، وسيتألف من مكونين تقنيين، وهما: (1) تنمية المشروعات الريفية؛ (2) التمثيل والمعرفة.

18- ومن شأن الأنشطة المندرجة تحت مكون تنمية المشروعات الريفية تمكين النساء الريفيات من توسيع نطاق مشروعاتهن وزيادتها بصورة مستدامة عن طريق تيسير نفاذه، إلى طائفة واسعة من خدمات تنمية الأعمال التجارية. وسيتضمن ذلك: (1) التوعية وتقديم الدعم لإرشاد المجموعات المستهدفة بشأن البرنامج وتعزيز الصلات بين النساء ومقدمي الخدمة الحاليين؛ (2) إدارة صندوق منح تنافسي لتمويل المشروعات الجماعية الصغيرة إلى المتوسطة في قطاع الزراعة والأنشطة ذات الصلة في المناطق الريفية. وسيستخدم الصندوق لشراء المعدات، ورفع كفاءة مرافق

³ عادة ما تعرّف على أنها النساء اللاتي تبلغ أعمارهن ما بين 15 إلى 24 عاما. ومن المعترف به أن هناك عدد من الفتيات الصغيرات ضمن أعضاء المجموعات الحالية بالفعل.

الإنتاج؛ وتوريد طائفة واسعة من الخدمات التقنية التي من شأنها أن تمكن النساء من توسيع نطاق أعمالهن وزيادة ربحيتها واستدامتها.

19- **مكون التمثيل والمعرفة.** إقراراً بأن الفرص والقيود المصاحبة لتمكين المرأة اقتصادياً يمكن التصدي لها على نحو أكثر نجاعة من خلال إجراء تغييرات في السياسات والبرامج المؤسسية المحلية، يتوخى هذا البرنامج الاستفادة من الخبرات في إطار المكون 1 لدعم النساء المشاركات في الحوار الاستراتيجي، بدءاً من سلطات التنمية المحلية. ويتمثل هدفاً المكون فيما يلي: التأكد من خلال الخبرة من اللوائح أو السياسات أو الممارسات المقيدة للمرأة في عمليات الأعمال وتحديد القنوات الفعالة لمعالجتها من خلال الحوار؛ ورصد الدروس المستخلصة والمعرفة المنتجة وتوثيقها ونشرها. وتتمثل المخرجات المتوقعة في منتجات معرفة، تشمل دليلاً أو مجموعة أدوات حول كيفية تشجيع المشروعات التي تديرها نساء في المناطق الريفية؛ وإنتاج مطبوعات مثل مطبوعة *أصوات من الميدان* حول تمكين النساء الريفيات الضعيفات، لرصد عمليات التمكين الاقتصادي والسياسي على حد سواء.

20- وستشمل الأنشطة وضع خرائط أولية تتضمن ما يلي: (1) العمل على نحو وثيق مع المشروعات الجارية للصندوق والهيئة لإجراء تشخيص أولي للوضع الأساسي في المناطق المستهدفة؛ (2) تيسير مكون التمثيل والمعرفة من خلال المشاركة في مسارات تعلم لتبادل الخبرات بين رائدات الأعمال ونشر النتائج والممارسات الفضلى، وفي حلقات عمل ومناسبات تعلم للتفكير بشكل ناقد في أنشطة البرنامج والنهج والاستراتيجيات؛ (3) دعم حوار السياسات والتشبيك والمشاركة، بما في ذلك الانخراط مع الشبكات القائمة للنساء والشابات الأصليات والمنحدرات من أصول أفريقية. ومن شأن ذلك أن يزيد من ظهور مجموعات النساء الريفيات وربما يساهم، من خلال هذه الشبكات، في التأثير على بيئة السياسات والخطط التجارية والإنمائية الأوسع.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

21- فيما يلي المخرجات والفوائد المتوقعة:

- زيادة مبيعات وأصول المشروعات المستهدفة واستدامة ربحيتها.
- تمكّن الجماعات النسائية المستهدفة من إدارة أعمال تجارية مربحة على نحو يتسم بالفعالية والكفاءة، في ضوء المهارات والمعارف المكتسبة.
- تأثير النساء اللاتي ينتمين إلى المجموعات المستهدفة على أولويات وبرامج التنمية المحلية إلى جانب السياسات والاستراتيجيات العامة ذات الصلة التي تؤثر على النساء المشاركات في أنشطة تجارية مربحة.
- تصميم أدوات ومنتجات معرفة جديدة من أجل تشجيع تمكين المرأة اقتصادياً بصورة أكثر فعالية في المشروعات المستقبلية.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

22- ستستضاف وحدة تنفيذ البرنامج في المكتب شبه الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، الذي يغطي كل من المكسيك وأمريكا الوسطى وكوبا والجمهورية الدومينيكية، ويقع مقره في مكسيكو سيتي. وسيتألف موظفو البرنامج من مدير للبرنامج ومساعد مالي. وسيقدم مدير البرنامج الإقليمي التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وفريق العمليات في المكتب شبه الإقليمي (الذي يتعامل مع الموارد البشرية، والتمويل، وتكنولوجيا المعلومات، والتوريد، والاتصالات) الدعم الاستراتيجي والإداري اللازم لأغراض التنفيذ اليومي. وستتولى الوحدة إدارة صندوق المنح. وسيتاح لمجموعات النساء المتقدّمت الاستفادة من الصندوق على أساس تنافسي باستخدام معايير خاصة بكل بلد على حدة. وسيوفر المكتب شبه الإقليمي توجيهات تقنية للأفرقة القطرية الثلاثة، وسيتابع اختيار المشروعات الجماعية للاستفادة من صندوق المنح. وستتولى الوحدة مسؤولية إدارة جوانب مثل التعاقد مع الخبراء، والتوعية، وأنشطة التدريب، وتيسير التعلم من الأقران والتشبيك، وجمع البيانات، وإعداد منتجات المعرفة.

23- وعلى المستوى الوطني، سيعمل البرنامج منسقي برامج ميدانية لإدارة وتنسيق تنفيذ الأنشطة لفترات محددة خلال فترة التنفيذ. وسيشارك المنسق في وضع خرائط أولية لمناطق الأولوية وفي وضع اللمسات النهائية لمعايير أهلية الحصول على المنح القطرية؛ والمساهمة في تخطيط التنفيذ؛ ومتابعة الأنشطة القطرية والإبلاغ عنها بتوجيهات من مدير البرنامج الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والعمل على نحو وثيق مع موظفي المشروعات التابعين للصندوق في البلدان المعنية. وستتولى المنسق أيضا مسؤولية ضمان التأزر مع مشروعات التنمية الريفية الجارية التي تساندها هيئة الأمم المتحدة للمرأة والصندوق، والتأزر بوجه أعم مع العمليات التي يمولها شركاء إنمائيون آخرون. وسيكون من الأهمية بمكان التنسيق مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين - وهم المنظمات النسائية التي تعمل في مجال تنمية المشروعات، ووكالات الأمم المتحدة، والجهات المانحة، والحكومة ومؤسسات المجتمع المدني، والدوائر الأكاديمية، ومعاهد البحوث. وسيخضع البرنامج أيضا للإشراف المشترك من جانب الصندوق وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. ومن الناحية التشغيلية، سيجري تنفيذ ذلك ضمن عملية إشراف نصف سنوية على مشروعات الصندوق في البلدان المعنية. وستعهد إلى المؤسسات المعنية مسؤولية توفير المخصصات المتعلقة بالإشراف في الميزانية.

24- وفي كل بلد من البلدان المشاركة الثلاثة، سيجري إنشاء آلية وطنية لتوجيه البرنامج وتنسيقه وفقا للممارسة الراسخة في مشروعات التنمية الريفية. وسيضمن الأعضاء المنسق القطري لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وممثلي الصندوق والحكومات⁴ وممثل عن منظمة وطنية أو إقليمية للنساء الريفيات. وستوفر هذه الآلية الإرشادات اللازمة لبناء أوجه التأزر وتنسيق أنشطة البرنامج المقترح مع أنشطة المشروعات الأخرى الممولة من الصندوق وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وأنشطة البرامج الحكومية في المناطق المعنية. وستسهم مشاركة ممثل الحكومة في الآلية التنسيقية في تعزيز ملكية المشروع.

⁴ على سبيل المثال، وزارة الزراعة ووزارة الاقتصاد والمؤسسات الحكومية التي تتعامل في مجال تنمية الصادرات وتنمية الأعمال الصغيرة.

سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله والترتيبات الائتمانية

25- يقدر مجموع تكاليف البرنامج على مدار فترة التنفيذ الممتدة لثلاث سنوات بمبلغ 2.5 مليون دولار أمريكي من الصندوق و320 000 دولار أمريكي من هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

موجز الميزانية وخطة التمويل

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

رقم	فئة الإنفاق	الصندوق	هيئة الأمم المتحدة للمرأة
1	صندوق المنح التنافسية	1 500	-
2	الخدمات المهنية/الاستشارات	340	-
3	التدريب وحلقات العمل وزيارات التبادل	240	-
4	تكاليف السفر	120	-
5	التكاليف التشغيلية	100	20
6	العاملون (بما في ذلك المقاولون من الباطن)	25	300
7	النفقات العامة	175	-
	المجموع	2 500	320

26- ووفقا لأحكام الصندوق العامة المطبقة على اتفاقات المنح الكبرى، يحتفظ الطرف المتلقي بسجلات منفصلة وحسابات مالية يجري إعدادها وفقا لمعايير معترف بها دوليا فيما يتعلق بالمنحة. وإضافة إلى ذلك، يكفل الطرف المتلقي أن تغطي عملية مراجعة الحسابات فترة تنفيذ البرنامج بالكامل وإخضاع حساباته المؤسسية للمراجعة سنويا على يد مراجعي حسابات مستقلين ومقبولين لدى الصندوق وفقا لمعايير مراجعة الحسابات الدولية. ويسلم الطرف المتلقي الصندوق نسخة من كشوف حساباته التي تمت مراجعتها، على أن تتضمن إشارة محددة إلى المنحة، وذلك في غضون ستة أشهر بعد نهاية كل سنة مالية للمتلقي. ويكفل المتلقي أن يستوفي مراجعو الحسابات الخارجيين خطاب رأي بشأن كشوف النفقات وتقديمه إلى الصندوق خلال السنة المالية، سواء بإرفاقه داخل الكشوف المالية للمراجعة أو في وثيقة منفصلة.

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	To contribute to the economic empowerment of Rural Women Entrepreneurs in Mexico, Guatemala and Nicaragua.	<ul style="list-style-type: none"> • % increase in income of rural women • % increase in assets owned and managed by rural women • % increase in the number of rural women in leadership positions in rural enterprises, organizations and public institutions. • Child malnutrition 	<ul style="list-style-type: none"> • IFAD and UN-women baseline and impact surveys • National Socio-economic statistics • Learning Notes from Participatory monitoring • Final evaluation. • Business plan for collecting information in specific section data & tracking progress aimed at enterprises of beneficiaries. 	
Objectives	<p>Specific objective 1: To investigate more effective approaches and processes of building the capacity of excluded rural women to better manage and commercialize their business enterprises.</p> <p>Strategic objective 2: To explore effective techniques for enhancing women voices and power to influence local development priorities, operations and processes; and relevant policies.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • 60% of the 180 target enterprises increase their sales and assets and are sustainably profitable • 60% of target 3,600 women – half of them indigenous, afro-descendants and 30% girls - are better skilled and knowledgeable to effectively and efficiently manage and run their business • 60% of target women improve access to a broad range of services • 60% Self-esteem among target women improved • Tools and approaches for enhancing women power to influence local development priorities processes and policies tested and disseminated • 60% of target women – half of them indigenous and afro-descendants and 30% young women - influence local planning processes of local public authorities and participate in policy-dialogue events. 	<ul style="list-style-type: none"> • Learning notes from participatory monitoring system • Workshops reports • Final evaluation report • Business plan for collecting information in specific section data & tracking progress aimed at enterprises of beneficiaries. • workshops reports • Project Final evaluation • Manuals and publications on the project's experience 	<p>The existing critical mass of dynamic women entrepreneurs are willing to participate in the project</p> <p>Political and economic instability and natural disasters could negatively affect the project's results.</p> <p>No major resistance to women participation in political processes</p>

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Outputs	<ol style="list-style-type: none"> 1. Business plans developed, financed and implemented 2. Training and technical assistance provided to women's businesses 3. Learning routes implemented 4. Policy-dialogue meetings, exchange visits, fairs and forums organized 5. Review of existing tools undertaken 6. Learning events and International workshop 7. Toolkits developed. 	<ul style="list-style-type: none"> • 180 business plans developed, financed and implemented • 180 contracts issued with service-providers • 8 learning routes implemented • 180 women and other key actors participate in learning routes • Policy-dialogue meetings, exchange visits, fairs and forums organized • Learning events and an international workshop organized • A review of existing tools published and disseminated • A toolkit developed, published and disseminated. 	<ul style="list-style-type: none"> • Learning Notes from Participatory monitoring Learning • Manuals, publications on Project's Experience. • Progress and supervision report • Mid-term review • Project's website 	<p>Transparency and equity in allocation of funding and opportunities.</p> <p>Mitigation Measure: Work through selection committees that widely represented</p>
Key Activities	<ol style="list-style-type: none"> 1. Information activities 2. Competitive grant financing 3. The preliminary mapping 4. Mapping and developing of tools 5. Learning routes 6. Learning events and International workshop 	<p>A budget of US\$ 2.82 million is provided as follows:</p> <p>IFAD: US\$2.5 million</p> <p>UN Women: US\$320,000</p>	<ul style="list-style-type: none"> • AWPB • Project's website • Supervision reports 	